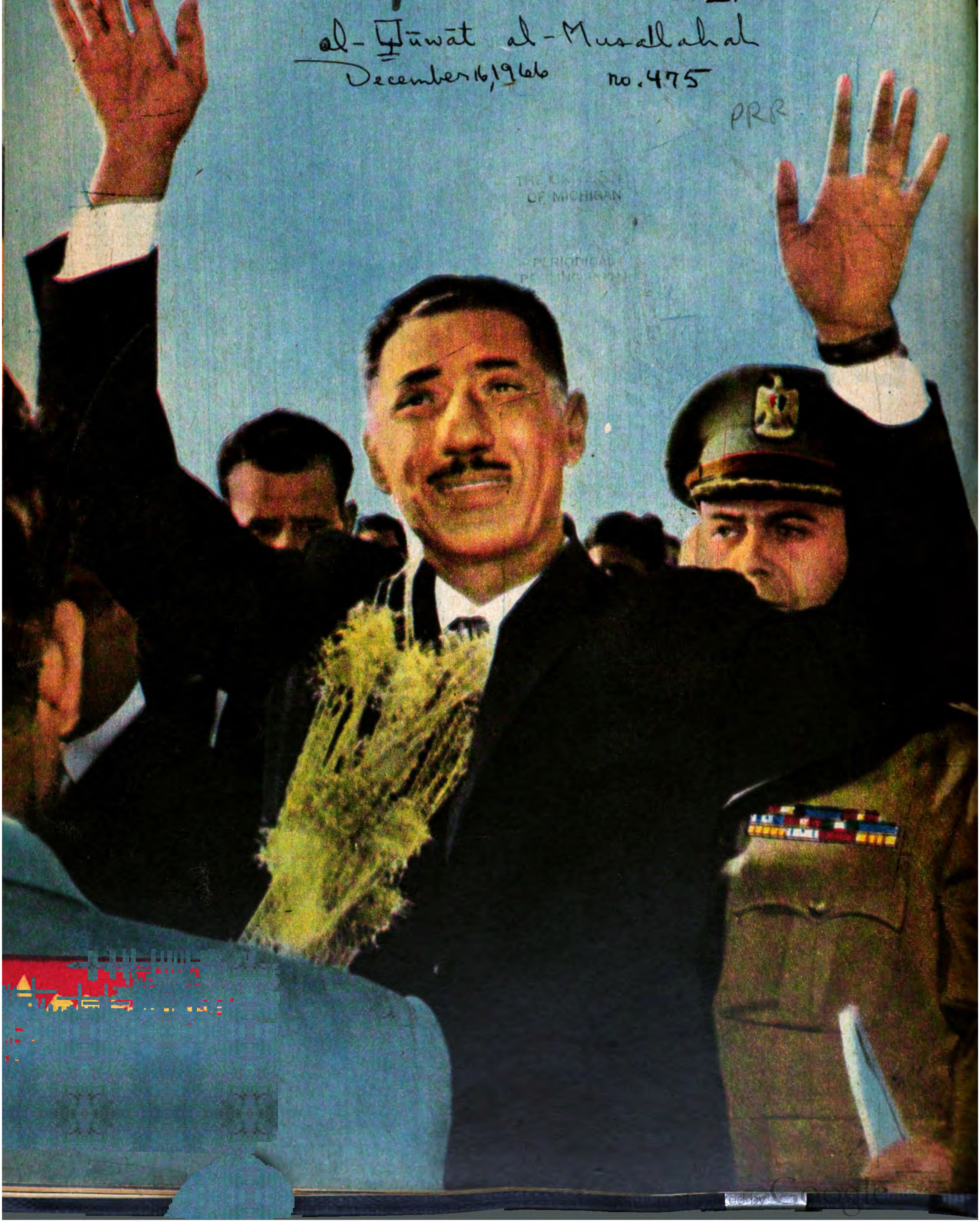
القوات المسلحة

العدد ٤٧٥ - ١٦ ديسمبر - كانون اول ١٩٦٦ - الثمن ٢٠ مليما



أسبوع مع ١٠٠ مليون مسلم

الطلبة العرب يهتفون للمشير عامر في الباكستان

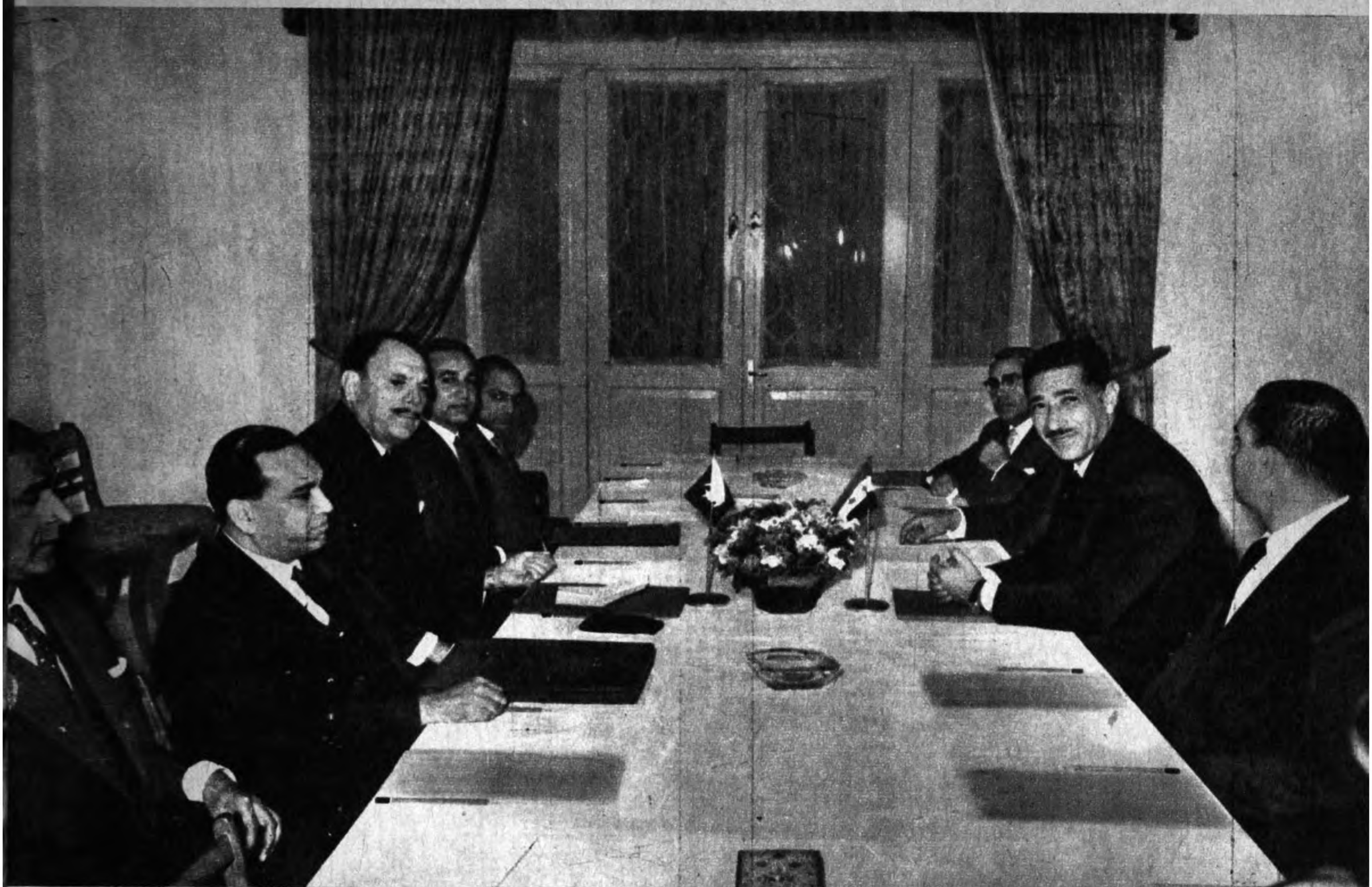
تحقيق يكتبه ويصوره

محمد محمد عبد الرحمن

ورجاء العادلي







فى الاجتماع الذى عقد بين الوفد العربى والباكستانى



السيد شمس بدران يتحدث الى الادميرال محمود حسان

بعد وصول المشير عامر من موسكو باسبوع ... كان فى طريقه مرة اخرى الى الشرق ... فى رحلة لها اهمية كبيرة فالباكستان سادس دولة فى العالم فى عدد السكان .. ويربطنا بها روابط دينية وثقافية وروحية منذ زمن بعيد.. والمسافة بين القاهرة وبين كراتشى اكبر مدن الباكستان الغربية هى خمس ساعات بالطائرة الكوميت النفاثة.. وهناك ايضا باكستان الشرقية وعاصمتها دكا .. والفاصل الارضى بين باكستان الغربية والشرقية يزيد على ١١٠٠ ميل .. اذن فالمسافة بيننا وبينهم كبيرة وخلال هذه المسافة ... كان هناك على طول السنين الماضية محاولات رجعية واستعمارية كثيرة تهدف لزيادة هذه المسافة .. لتمنع التقارب بين مصر العربية المسلمة وبين باكستان المسلمة

ولكن لماذا تحاول الرجعية منع التقارب بيننا وبين الباكستان .. بل ولماذا تحاول الوقيعة .. للرد على هذا السؤال .. هناك اسباب كثيرة .. وعلى سبيل المثال فان الموقع الجغرافى للباكستان موقع هام بلا جدال .. وتقاربها للفكر العربى الثورى يجعل لهذه المنطقة وزنا أكبر ... ثم ان الباكستان عضو فى الكومنولث ودخلت حلف بغداد وحلف جنوب شرقى اسيا .. وذلك قبل الثورة التى قام بها ايوب خان ..

اذن فاى تقارب واى تفاهم مع المنطقة العربية الثورية يشكل خطرا على الرجعية وعلى مشروعاتها فى المنطقة كما يشكل خطرا على الاستعمار كله ... ومن هذه الزاوية كان هناك اهتمامات بالغة على جميع المستويات سواء كانت ممثلة فى اجهزة وكالات الانباء العالمية .. او الصحف العالمية .. او اجهزة المخابرات التابعة لدول عديدة .. واذكر ان احد العاملين بوكالة انباء غربية كان مهتما بأن يستمع الى كل كلمة يمكن ان يلتقطها من اى شخص ..

وقد زاد الموضوع اثارة خبر





المشير اثناء زيارته لاضخم مصانع الجوت فى باكستان ـ تكاليفه ٤ ملايين جنيه وبه ٢٠الف عامل

عقد اجتماع ثنائى مغلق بين الرئيس الباكستانى ايوب خان والمشير عامر ... ماذا تم فى هذا الاجتماع ... ؟ خلف الاجابة على هذا السؤال لا زالت اجهزة كثيرة تعمل .. تريد ان تعرف ماذا تم خلف الباب المغلق ؟

طريق الكفاح

المهم انه بعد هذا الاجتماع وحينما كان المشير عامر فى لاهور قال اننى لا اعتقد انى اذيع سرا اذا قلت ان محادثاتى مع الرئيس الباكستانى ايوب خان كانت ودية للغاية وكان التفاهم كاملا .. وانه من الطبيعى ان يلتقى الشعبان على طريق واحد .. وهو طريق الكفاح ..

اذن بقى سؤال .. ما هى الموضوعات التى بحثت وخلف هذا السؤال .. بدات تخمينات كثيرة تاخذ مكانها !! بل وبدات محاولات عديدة من بعض الجهات الرجعية فى محاولة لمنع التقارب العربى الباكستانى .. ولقد قابلت احد الطلبة العرب فى باكستان .. وهو يدرس الهندسة .. قال لى الطالب العربى :

اننا هنا فى لاهور ٢٠٠ طالب عربى واريد ان اقول لك شيئا اننا جميعا خرجنا الى المطار قبل وصول المشير عامر باربع ساعات حتى نكون فى استقباله .. لاننا نريد ان نراه .. واريد ان اقول لك ايضا اننا عرفنا موعد وصول الملك فيصل الى لاهور ولم يخرج الا خمسة سعوديين لاستقباله .. واشار الى طالب سعودى وقال، والان هذا هو احد الطلبة السعوديين يقول الهتافات للمشير عامر .. اننا هنا نعيش مع الباكستانيين منذ مدة طويلة وهم يحبوننا

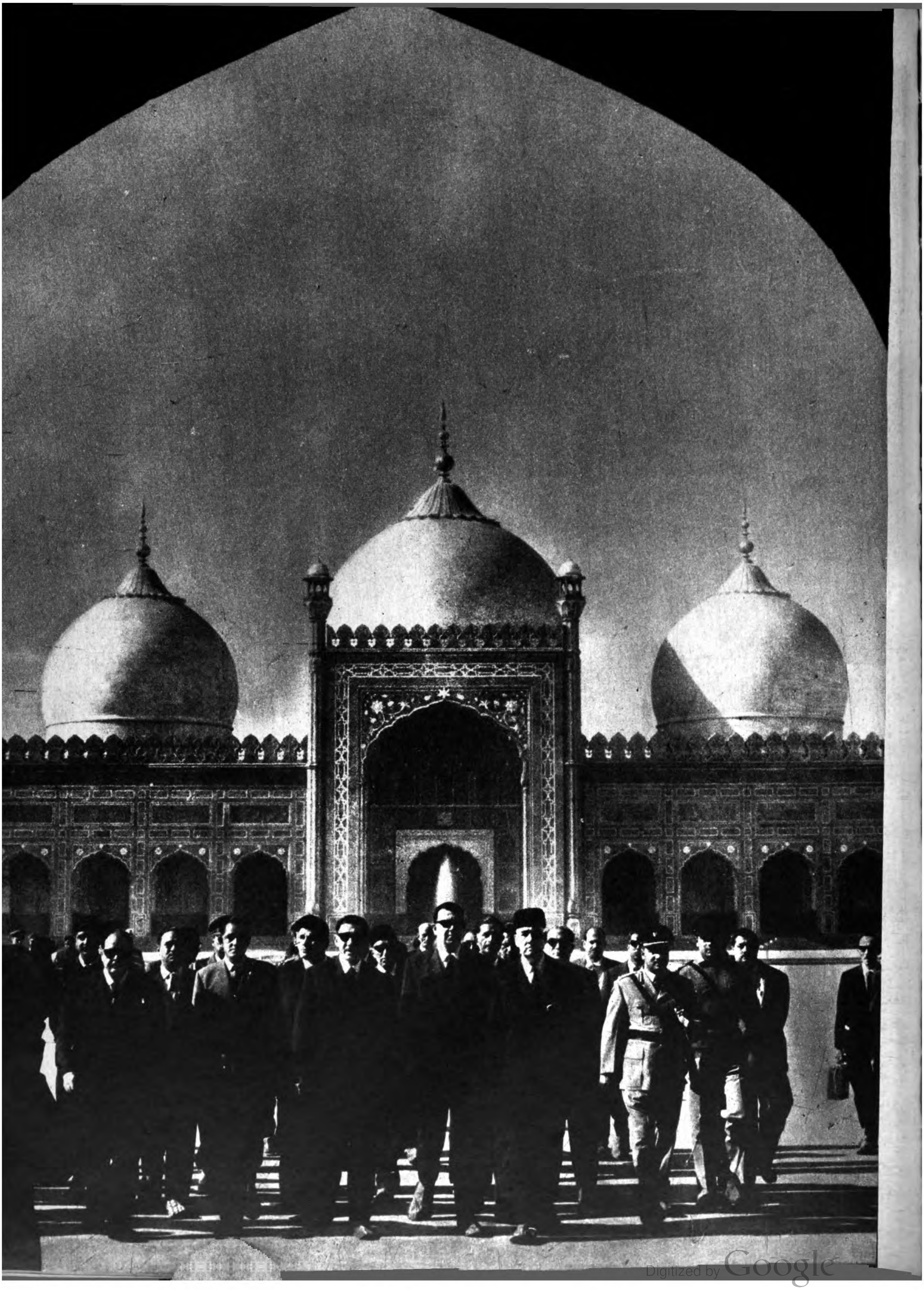
وضد اسرائيل

... وهم جميعا ضد اسرائيل ... ولكن هناك محاولات رجعية لابعادهم عن الثوار العرب .. قلت له .. اعطنى مثالا .. قال لى .. يقولون لهم ان مصر تقف مع غير المسلمين ضد المسلمين .. فمصر تقف مع اليونان ضد تركيا فى مشكلة قبرص .. والناس هنا مشاعرهم الدينية قوية جدا ... قلت له .. وبماذا تجيب .. قال الطالب الذى يدرس الهندسة فى السنة الرابعة وهى السنة النهائية عندهم .. « ان تركيا وقفت ضد العرب جميعا وهى الان تعترف باسرائيل .. وتركيا وقفت ضد مصر ايام العدوان .. وتركيا ايدت الانفصال .. وتركيا صديقة نورى السعيد .. وتركيا اغتصبت لواء الاسكندرونة .. وتركيا احتلت ارض العرب .. ثم قال .. وهناك كلام كثير يا سيدى نستطيع ان نقوله .. مالى شىء ماله رد سيدى

الارض الطاهرة

ولكن قبل ان نسترسل فى الحديث عن باكستان بلد المآذن والمساجد ... هناك بعض المعلومات يجب ان نعرفها عن هذه البلاد.. فاسم الباكستان .. يعنى الارض الطاهرة باك تعنى طاهرة وستان تعنى ارض .. وسبب التسمية طبعا هو ان هذه القطعة من الارض فى شبه الجزيرة الهندية يسكنها المسلمون ..وقد ظهرت الباكستان كدولة .. فى يوم ١٥ اغسطس ١٩٤٧ عند استقلال الهند من الاستعمار البريطانى .. وانفصال الباكستان عن الهند القديمة .. لتقيم دولة للمسلمين ... وعدد سكان الباكستان ١٠٢ ملايين نفس وعند التقسيم تمت هجرة ٨ ـ ١٠ ملايين مسلم من الهند الى الباكستان ليعيشوا فى بلاد المسلمين ... وكان هذا الرقم الهائل من المهاجرين هو المشكلة الاولى للباكستان التى بدات من لا شىء .. ووجد محمد على جناح ـ الزعيم الاعظم ـ نفسه مسئولا من ايواء هذا الرقم الهائل من البشر فى اكبر هجرة عرفها التاريخ ...

ووجدت الباكستان نفسها ايضا مقسمة الى جزئين .. باكستان الغربية وعاصمتها لاهور .. وباكستان الشرقية وعاصمتها دكا .. اما العاصمة المركزية فكانت كراتشى ثم اختار ايوب خان مدينة رو البندى لتكون عاصمة بعد ان تولى الحكم .. على اساس انه سيقيم عاصمة جديدة اسمها اسلام اباد بالقرب من رو البندى .وقد بدأ بالفعل بناء العاصمة الجديدة .. واللغة الغالبة فى باكستان الغربية هى الاردية .. اما فى الشرقية فاللغة الغالبة هى البنغالية وعلى العموم فاللغة الانجليزية لغة مستعملة فى كل الباكستان .. وهم الان يعبرون مرحلة اختيار لغة مناسبة ..ومن



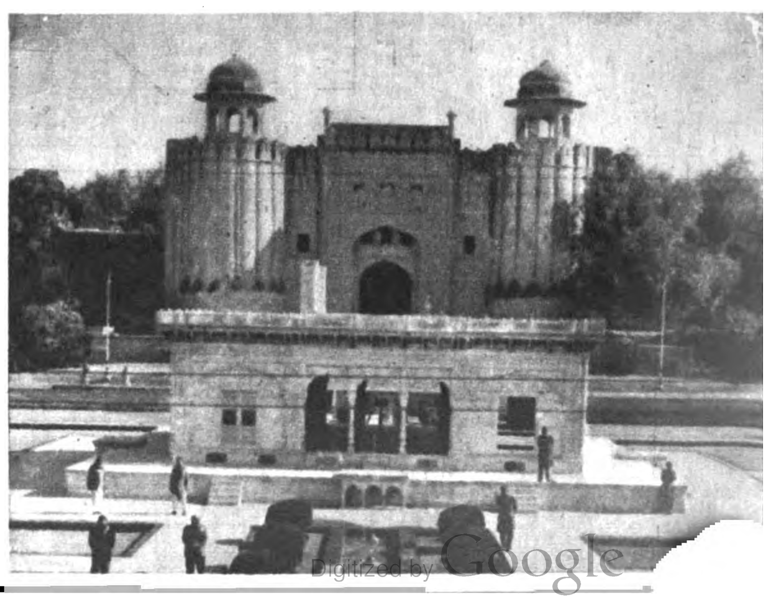


المشير يتحدث الى طفلة عربية



المشير يتحدث فى الحفل الذى اقامه حاكم كراتشى

زار الوفد العربى قلعة لاهور



بين الاقتراحات اختيار اللغة العربية ... باعتبارها لغة الاسلام ...

ويبلغ عدد السكان فى باكستان الشرقية ٥١ مليون شخص بينهم حوالى ٩ ملايين هندوس وهو اكبر تركيز لغير المسلمين فى دولة الباكستان .. ومساحة الباكستان الشرقية ٥٥ الف ميل مربع اى ان كثافة السكان تبلغ ٩٢٢ر٣ شخص فى كل ميلا مربع .. وهذه النسبة عالية ..وبالرغم من ذلك فان الباكستان هى صاحبة اكبر رقم فى العالم فى زيادة السكان .. ولكن الموقف فى باكستان الغربية مختلف فمساحة هذا الجزء تبلغ ٣١٠ آلاف ميل مربع ويضم ٤٣ مليون نفس اى بكثافة ١٢٨ر٥ شخص فى الميل المربع .. وهذا يعنى ان تركيز السكان الهائل موجود فى باكستان الشرقية رغم صغر المساحة ..

وقد قال لى احد اساتذة الجامعة فى الباكستان ان المسئول عن



زيادة عدد السكان هو باكستان الشرقية حيث ان المعتاد الا يقل عدد الاطفال فى الاسرة الواحدة عن سبعة ..

مشكلة كشمير

واشد المشاكل حساسية بالنسبة لباكستان هى مشكلة كشمير التى نشأت عقب تقسيم الهند.. والتى كانت بسببها الحرب بين الهند وباكستان عدة مرات .. وهى من المناطق الساخنة فى العالم ...

وقد بدأت الحرب الاولى بعد الاستقلال مباشرة ... ولكن كيف تم تقسيم الهند ... وتبعا لما تقوله الموسوعة البريطانية ..فان تصرفات الحكام الانجليز بعد الحرب العالمية الثانية كانت من أكبر الاسباب لايجاد التفرقة بين المسلمين والهندوس وقد كان محمد اقبال ومحمد على جناح من كبار قادة المسلمين الذين نادوا بضرورة ايجاد دولة باكستان المسلمة وفى سنة ١٩٤٠ طالب محمد على جناح رسميا بانشاء الباكستان ..

وحينما ولدت الدولة شملت المقاطعات الضعيفة الخالية من المصانع ووسائل التقدم وكان الموقف الاقتصادى سيئا للغاية . حتى انه لم يكن هناك آلة كاتبة واحدة أو تليفون فى حكومة كراتشى .. وكان الضباط يعيشون فى خيام لعدم وجود مساكن .. وعند اختيار دكا عاصمة لباكستان الشرقية كانت عبارة عن قرية صغيرة .. مضافا الى هذا مشاكل اللاجئين ...

تقسيم المياه

كما ان مصادر المياه الناتجة من نهر الهندوس موجودة فى الهند .. الامر الذى كان سببا فى منازعات عديدة .. الى ان تم تقسيم المياه بين الهند وباكستان .. كما تم تقسيم الجيش ولم يكن هناك أصعب من اقامة دولة تحت هذه الظروف الصعبة .. ولكن يبدو ان تصميم الرجال .. وتصميم محمد على



المشير والوفد المصرى امام قبر محمد على جناح مؤسس الباكستان

جناح على اقامة دولة كان له اكبر الاثر فى امكان موازنة الميزانية بعد زمن قصير من الاستقلال وامكن اقامة صناعات جديدة وفتحت الاسواق .. وتم استيراد خبراء اجانب كثيرين للمساهمة فى مختلف افرع التقدم .. كما تم ربط شرق الباكستان بغربها بكفاءة بالغة ... ولكن فى خلال الكفاح حصلت لباكستان ضربة عنيفة بوفاة الزعيم الاعظم — محمد على جناح — فى سبتمبر ٤٨ .. وحل محله لياقة على خان ولكنه اغتيل بعد ٣ سنوات . . ثم بدات الخلافات الداخلية تاخذ مكانها بين الزعماء . . وتصور بعضهم انه اصبح مثل محمد على جناح .. مادام قد جلس على مقعده .. وجاءت اسماء ما كانت لتحلم فى يوم من الايام ان تجلس على مقعد محمد على جناح مثل سهر وردى .. وسقطت هيبة الحكومه لايقاف تنفيذ الاصلاح الزراعى .. وارتفاع الاسعار وعدم الاهتمام بمطالب الشعب ..

ايوب خان

وفى اكتوبر عام ٥٨ تولى الجنرال ايوب خان الحكم .. واستعان باعظم العقول المدنية والعسكرية واخذ على عاتقه اكمال العمل العظيم الذى بداه محمد على جناح .. فالغى ضراوة الاقطاع واقام الاصلاح الزراعى وبدا التصنيع واهتم باحوال اللاجئين .. والغى الفساد الذى اتلف اقتصاد البلاد .. كل هذا اعطى دفعة معنوية للناس ليعملوا .. ولازال امامهم طريق طويل .. فنسبة محو الامية لازالت ٢٠٪ وهناك ١٦ جامعة بها ١٢ كلية طب و ٧ هندسة ..

وسيكون هذا العام اول عام فى تاريخ الباكستان تحصل فيه على الاكتفاء الذاتى من انتاج الحبوب بالرغم من ان ٢/٣ السكان يعملون بالزراعة .. وكذلك ٦٠٪ من الدخل ياتى من الزراعة . وهم يزرعون الارض فى الشرق مرتين ارزا فى العام ويحاولون الان ان يزرعوها ٣ مرات

أما الصناعة فياتى منها ١٢٫٣٪ واهم الصناعات هناك هى صناعة الجوت .. وقد رايت احد المصانع فى دكا وبه ٣٠ الف عامل ويبلغ راس ماله ٤٠ مليون جنيه .. وتعتبر الباكستان اكبر دولة فى العالم فى انتاج الجوت ..

وقد نجحت الباكستان فى خطتها الخمسية وامكن لاول مرة ان يزيد الدخل العام للفرد .. بالرغم من زيادة عدد السكان .. كما



المشير يشاهد لوحة فى مدرسة الفنون بكراتشى

زاد الانتاج الصناعى ٥٠٪ وهناك اكثر من ٢٠ مليون راس من المواشى بينها ٦ ملايين بقرة . . ولكن انتاجها ليس جيدا لعدم توفر الرعاية .. وتنتج الباكستان ٢مليون برميل بترول سنويا وكميات من الغاز الطبيعى ويوجد حديد وفحم ولكنه غير جيد ..

ناصر زندباد

ولكن اهم ما لفت نظرى منذ وصلت الى مطار كراتشى واستمعت الى هتافات ناصر زندباد .. عامر ..زندباد ..هى مشاعر الناس هناك .. انهم اناس بسطاء طيبون .. لديهم درجة كبيرة من الاعتزاز بالنفس والكرامة.. وهم يكافحون من اجل حياة افضل .. ويكافحون من اجل بناء دولة من العدم .. ولديهم الامكانيات للقيام بهذا العمل .. وهم يحبوننا لاننا مسلمون .. ولاننا عرب .. ويقدرون نضالنا من اجل العدالة الاجتماعية .. ولقد قال ايوب خان اننا نحيى نضال الجمهورية العربية من اجل العدالة الاجتماعية .. وفى كل مكان ذهبت اليه كانت هناك اسئلة كثيرة .. ومناقشات واعية لقد التقيت بعميد الجامعة الاسلامية بدكا وبعمداء كليات اخرى كثيرة وباناس بسطاء . . والجميع يريدون ان يعرفوا كل شىء عن بلادنا .. وتقدمها . . والبعض يسال . . هل تحبوننا كما نحبكم ؟ .

انى اكتب هذا التحقيق وانا فى الطريق الى القاهرة والطائرة النفاثة على بعد دقائق من مطار القاهرة الدولى .. وفى اذنى صوت ايوب خان وهو يقول لقد عرفت عبد الحكيم عامر مناضلا عظيما وجنديا شجاعا . . وصديقا عزيزا

ومن قلبى احيى المشير عامر .. الرجل الذى نجح فى ان يرفع راس بلادى فى كل مكان ذهب اليه ●●●



■ مؤشر الرخاء إلى أين يتجه بعد العلمين ؟

■ بئر العلمين بداية سلسلة كبيرة من الاكتشافات البترولية

■ ماهو مستقبل البترول المصرى ؟

بعد سنة كاملة من العمل الصامت الفنى فى الصحراء الغربية البكر كانت البريمة تلف وتدور ليلا ونهارا داخل اغوار الارض الرملية والصخرية التى لم تشهد منذ الحرب العالمية الثانية اى عمليات تنقيب او حفر بحثا عن البترول اذ كانت الانظار كلها تتجه دائما الى الشرق حيث ابار البترول التقليدية فى الغردقة والقصير وسفاجا وابى زنيمة على طول الشريط الازرق الضيق المحصور بين الصحراء والبحر الاحمر — والذى يبدأ من خليج السويس او داخل المياه الضحله فى الخليج . ولكن الكشف الاخير شذ عن الكشوف العلمية الاخرى وانجبت باطن الارض البترول ولاول مرة .

فلاول مرة تشم ارض الصحراء الغربية رائحة البترول .. ولم تحاول البحوث وعمليات التنقيب ان تصل الى شمال الجمهورية العربية فى طريق الاسكندرية — مرسى مطروح .. ليس عن تقصير ولكن العقود التى تقدمت بها الدول للتنقيب فى الصحراء لم تكن مناسبة .. الى ان بدأت منذ عام واحد ثلاث شركات اجنبية فى الفيوم ومرسى مطروح والعلمين .. التعاقد على عمليات التنقيب بحثا عن البترول بعد ان اعلنت الشركات الاجنبية التى تقوم بالتنقيب فى ليبيا انها تعوم فوق بركة من البترول ..

واكتشاف البترول بالقرب من العلمين انما هو امتداد طبيعى وجيولوجى للصخور الرسوبية التى تحمل طبقات البترول من العصر الكامبرى الى العصور الحديثة وكلها صخور متبلورة اذ أن التقارير الاولية التى تلقتها مؤسسة البترول تشير الى معدلات انتاج البترول التى قد ترتفع من اليوم الاول وتصل الى ١٢٠ برميلا فى الساعة بفتحة قدرها ٣/٤ بوصة وبضغط قدره ٩٠ رطلا بعد ان كان انتاج البئر فى اليوم الاول ٦٠ برميلا فى الساعة ..



الإنظار بدات تتجه الى شمال غرب الجمهورية بعـــد تفجيرات البتـــرول الاخيـــرة ٠٠٠

التجارب والاختبارات

هـــــــذا وستمضى التجـــارب والاختبارات لمدة ٣٠ يوما للتأكد من ثبوت كمية المستخرج يوميا وتقـــدير اذا كانت هذه الكمية اقتصادية أم لا .. وهذا التقدير مرهون بانتـــاج يومى لا يقل عن ٥٠٠ برميـــــل فى اليوم الواحد ... بينما تقـــديرات الخبراء تشير الى ٢٨٠٠ برميـــل فى اليوم الواحد مما يتيسر بصـــورة اقتصادية واستقلالية ناجحة

وبعد ٣٠ يوما ستتجه الابحـــاث الى مزيد من عمليـــــات الحفر .. حتى يتحول بئر بترول العلمين الى حقل بترول وحقول البترول عادة ـ كما يقول خبراء الجيولوجيا ـ ربما يصل مجموعها الى ١٥ بئرا متجاورة حتى يمكننا اطلاق كلمة « حقل »

تقدير المخزون

● وكيف يمكننا تقدير المخزون من البترول ؟

ـ تحدد حجم الطبقة الحـــاملة للبترول بقياس طولها فى حجمها فى سمكها ولها مقاييس مخصوصـــــة لقياس كميات الزيت أو الغاز الذى تحمله القدم المكعبة من البترول .

الصناعة المنتظرة

● ما هى الصناعة المنتـــظرة من الكشف الاخير ؟

ـ صناعة البترول من اقـــــدم الصناعات فى مصر وبعد عامين بالتمام سنحتفل بمرور مائة عام على دخول صناعة البترول فى مصر . ففى سنة ١٨٦٨ جاء الاجانب والمغامرون وراء الذهب الاسود فى مصر الا آن تم حفر بئر جمسة سنة ١٩١٠ وظهـــر البترول لاول مرة بعد بئر دريك فى اوائل الستينات فى بنسلفانيا وتلاه مباشرة عمليات حفر أخــــرى فى بلادنا

وبعـــد عامين سنحتفل فى نفس الوقت ايضا ببدء عمليات التصدير الى الخارج بعد انتاج البترول من حقل مرجان وشعير على نطــــاق واسع ـ وقد قدر العائد السنوى بعد الاستغلال الكامل للبئر .. وقبل اعلان الكشف الاخير فى العلمين ٨٠ مليون دولار ـ حوالى ٥٠ مليـــون جنيه سنويا ـ وبذلك نصبح سابع دولة فى العالم تصـــــدر البترول ولا تستورده من السعودية والكويت وقطر وليبيا والعراق وفنزويلا هذا بالاضافة الى ان الجمهورية العربية تعيش فى مرحلة انتقال بين البترول المحول وتصنيع البترول بعد افتتاح مصنع البتروكيماويات فى السويس

والمعروف ان طن البترول عند راس البئر ثمنه من ٣ الى ٤ جنيهات استرلينى وطن البترول المحول الى انواع مختلفة من الوقود - اى بعد تكريره - ثمنه من ٧ الى ٨ جنيهات ويصل فى بعض الاحيان الى ٢٠ جنيها . اما البترول المصنع فمتوسط ثمن الطن ١٥٠ جنيها بالعملة الصعبة .. وعندما نعلم ان من ١٨ الى ٢٠٪ فقط من الانتاج العالمى يصنع فاننا نكون بذلك فى ركب الدول المتقدمة صناعيا فى تصنيع البترول ..

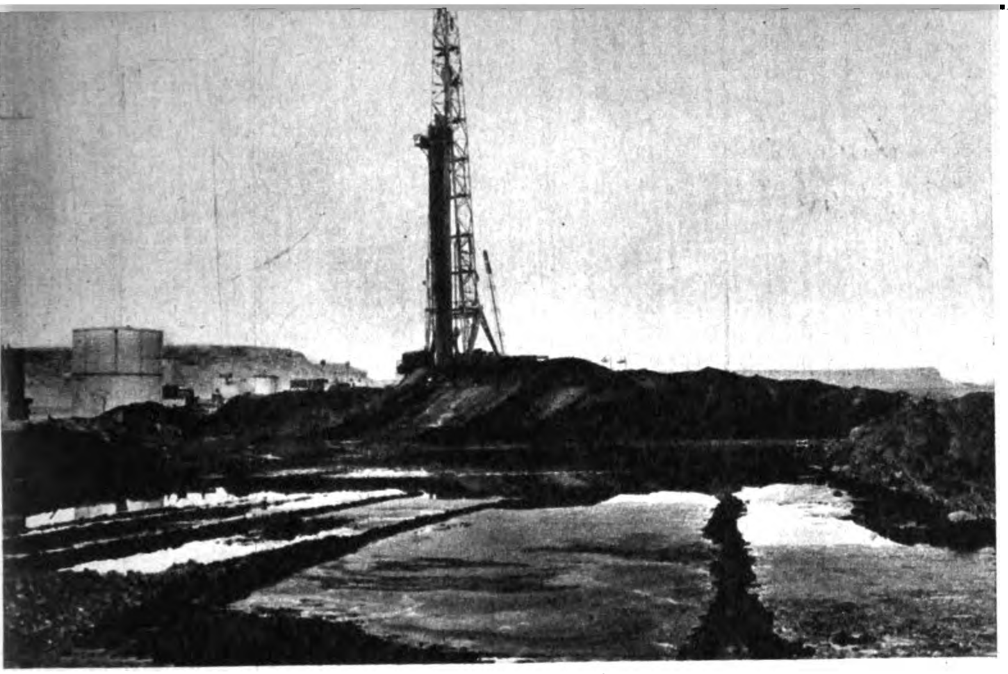
وكل دول العالم تصدر وتستورد ونحن - الان ولمدة سنتين - نصدر ونستورد . ولكن بالرغم من زيادة الاستهلاك السنوى نتيجة ارتفاع المستوى الاقتصادى للفرد مما ادى الى زيادة الاستهلاك الى ربع مليون طن سنويا الا اننا حسبنا تقديراتنا السنوية والمتوقعة والمكتشفة وجاءت الارقام كلها تشير بصراحة ووضوح اننا سنصدر ابتداء من عام ١٩٦٨ بما قيمته ٨٠ مليونا من الدولارات . ولن نستورد قطرة واحدة ...

احتمالات جديدة

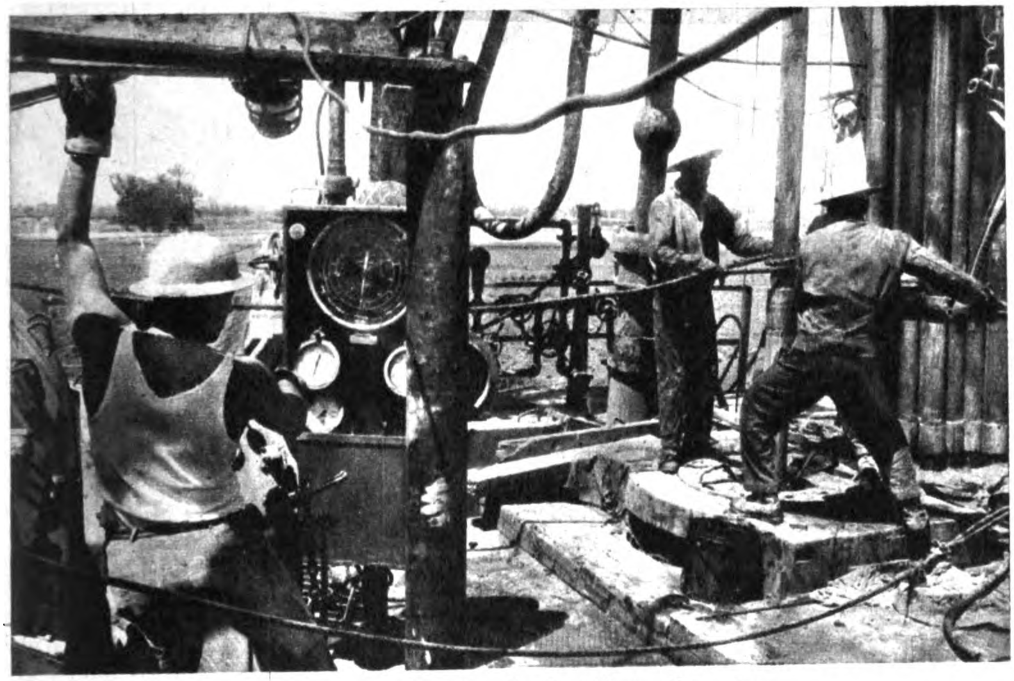
● هل هناك احتمالات كشف مستقبلة ؟

- تجرى عمليات البحث فى مرسى مطروح والنتائج المبدئية مبشرة .. والامال كلها تتجه الى القطاع الشمالى كله من الجمهورية العربية لزيادة الرقعة الخاصة بالبحث عن ثرواتنا البترولية والتى تقدر مساحتها الان ١/٣٠ من مساحة الجمهورية العربية كلها والتى تقدر بمليون كيلو متر مربع والان ..

الانظار كلها تتجه الى صحراء العلمين .. وفى القريب العاجل تتجه الى الصحراء الغربية كلها فى الاتجاه الشمالى الغربى لتشهد الصحراء احداثا اقتصادية وصناعية هامة .. تبشر بمرحلة تصنيع وانتاج بترولى لتدعيم الصناعة ولارساء قواعد الصناعة الثقيلة قوية شامخة .. بعد ان بدأت ابراج البترول تغزو الصحراء تشير الى تدفق الذهب الاسود على ارض صحراء العلمين ومطروح ●●●



البريمة تدور ليلا ونهارا طوال عام كامل



وبدات تباشير البترول تظهر منذ اسبوعين ..



الحقائق كاملة أمام مجلس الدفاع العربى

بناء على دعوة الفريق اول على على عامر القائد العام للقيادة العربية الموحدة اجتمع فى القاهرة خلال الايام القليلة الماضية مجلس الدفاع العربى وهذه هى المرة الاولى التى يمارس فيها القائد العام حقه فى دعوة المجلس الى الاجتماع

.. وجاء اجتماع القاهرة فى اعقاب ظروف غير عادية مر بها العالم العربى وكان اخرها الغارة الاسرائيلية على الخليل ووقوف حكومة وصفى التل مكتوفة الايدى امام هذا العدوان ومحاولتها الآثمة فى كبت الشعور الوطنى واعتقال كل من طالب بحقه من ابناء شعب فلسطين الذين ثاروا على الملك حسين وحكومة الرجعية مطالبين بالسلاح فكان ان اطلق الملك عليهم قوات البادية تحصدهم برشاشاتها

وسط هذا الجو العاصف اجتمع مجلس الدفاع العربى رغم محاولة الاردن تأجيل اجتماعه

.. وفى الجلسة الاولى استمع المجتمعون الى كل الحقائق التى حاولت الرجعية اخفاءها عن شعبى الاردن وفلسطين .. لقد تحدث على على عامر وشرح فى تقريره المفصل موقف حكومة الاردن ورفضها المتكرر لدخول الجيوش العربية طبقا لخطة القيادة وشرح ابعاد الازمة بين القيادة العربية الموحدة وحكومة الاردن وعرض بالتفصيل الى تقييم قوة الدول العربية من ناحية وقوات اسرائيل من ناحية اخرى ثم انتقل الى متطلبات العمل العربى الموحد وكان من بين مقترحاته انشاء جهاز سياسى الى جانب القيادة الموحدة يصدر لها الاوامر العاجلة عملا على سرعة الحركة وسبق الزمن ومن هذا التقرير عرفت الشعوب العربية هذه الحقيقة .. « لقد طلبت القيادة العامة من حكومة الاردن مرة ثانية بعد غارة اسرائيل على قرى الخليل ان تسمح بدخول القوات العربية الى الاراضى الاردنية تحت اشراف القيادة العامة ولكنها وضعت عدة شروط فى هذا الصدد ... وقد ناقش المجلس تقرير القائد العام فى عدة جلسات صباحية ومسائية









افشاء أسرار عسكرية

وفى الاجتماع تحدث السيد احمد الشقيرى رئيس منظمة فلسطين متهما رئيس وزراء الاردن بافشاء اسرار عسكرية بعد الغارة الاسرائيلية وبانه حاول كاذبا .. ومراوغا .. ومخادعا ان يلقى المسئولية على القيادة العربية الموحدة .. واشار الشقيرى مرة اخرى باصبع الاتهام الى حكومة الاردن الرجعية عندما قال :

● ان القيادة الموحدة على حق كامل فى خلافها مع الاردن فقد خرجت حكومة الاردن على خطة القيادة العامة

● أن حكومة الاردن قد خرجت على خطة التحرير فى خلافها مع منظمة التحرير .

وقد طلب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من الاردن خمسة مطالب هى :

١ — دخول جيش التحرير الفلسطينى الى الاردن .

٤ — تمكين المنظمة من القيام بجميع مسئولياتها القومية فى الاراضى الاردنية ٣ — اعلان التجنيد الاجبارى ٤ — تسليح المدن والقرى الامامية ٥ — انشاء فرق المقاومة الشعبية والدفاع المدنى .

كما طالب الشقيرى ايضا بضرورة السماح بمركزة المقاتلات العربية فى المطارات الاردنية وقبول عرض القيادة بتوريد الطائرات المقاتلة دون الانتظار للطائرات الامريكية القديمة .. والزام الاردن بمضاعفة الجهد للمسارعة فى انشاء القاعدة الجوية التى طلبتها القيادة كما طالب الدول العربية بتنفيذ التزاماتها المالية واعلن للعالم العربى ان منظمة التحرير الفلسطينية فوق الخلافات العربية الا اذا كان الخلاف متصلا بقضية فلسطين وهى مع اية دولة عربية مهما كان نظامها السياسى والاجتماعى بشرط ان تضع طاقاتها فى خدمة قضية فلسطين ..

.. وهكذا استمع شعب الاردن .. وشعب فلسطين ومعهما الشعب العربى فى الوطن الكبير لكل الحقائق التى حاولت الرجعية ان تخفيها وان تسدل عليها ستارا من الكذب والرياء والخداع ●●●

الإقطاع فى سنورس "١"

تحقيق : مصطفى السيد

قصة عائلة طنطاوى مع الاستعمار

رصاص الانجليز يحصد المصريين بجنون ... يحصد بالليل والنهار .. يحصد فى المدينة والقرية .. يحصد فى البيت والشارع ... يحصد المراة والرجل .. لقد كانت اول مرة فى تاريخ مصر يشترك فيها كل ابناء مصر فى ثورة ضد الاستعمار ..وكانت اول مرة فى تاريخ مصر تموت فيها ابنة مصر .. مع ابن مصر .. من اجل مصر .. لقد كانت ثورة عام ١٩١٩ .. وقامت معركة بين مصر وانجلترا .. ولكنها كانت معركة غير متكافئة .. انجلترا تضرب بالمدافع والرشاشات .. ومصر تدافع بالطوب والحجارة انجلترا تقف فوق أسطح المنازل .. ومصر تقف فى العراء .. انجلترا تتحرك بالسيارات المصفحة .. ومصر تتحرك على الاقدام .. وتحولت مصر الى حمام كبير من حمامات الدم .. حمام تملؤه دماء مصر لكى تسبح فيه انجلترا ..

واشتعلت نار الحقد على انجلترا مرة اخرى فى قلب كل مصرى .. وكانت قد هدات بعض الشىء بعد ٣٧ عاما من ضرب الاسكندرية .. ومن ثورة عرابى ..

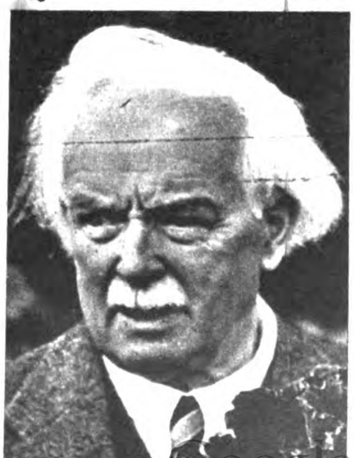
ولم يكن احد يتصور فى ذلك الوقت .. ومصر مخضبة بالدماء .. لم يكن احد يتصور ان مصريا واحدا يمكن ان يخلو قلبه من نار الحقد على انجلترا .. حتى لو منحته انجلترا جبالا من الذهب .. ولم يكن احد يتصور ان مصريا واحدا يمكن ان يضع يده فى يد اى انجليزى .. حتى لو كانت فى اليد الانجليزية حياة اليد المصرية .. لقد كان كل مصرى يعتبر اى شهيد من شهداء الثورة ابنا من ابنائه .. او اخا من اخوانه ..

ولكن مصريا من مدينة سنورس رأى فى ثورة عام ١٩١٩ فرصة العمر لكى يقف على قدم المساواة مع الذين خانوا عرابى .. وسبقوه الى الجاه والسلطان .. والى السيطرة والنفوذ .. والى الرتب والالقاب والنياشين .. فمد يده الى انجلترا .. ليسلم عليها .. بدلا من ان

زعيم العائلة
يرفع العلم البريطانى على
بيته ويركع تحت
أقدام المندوب السامى



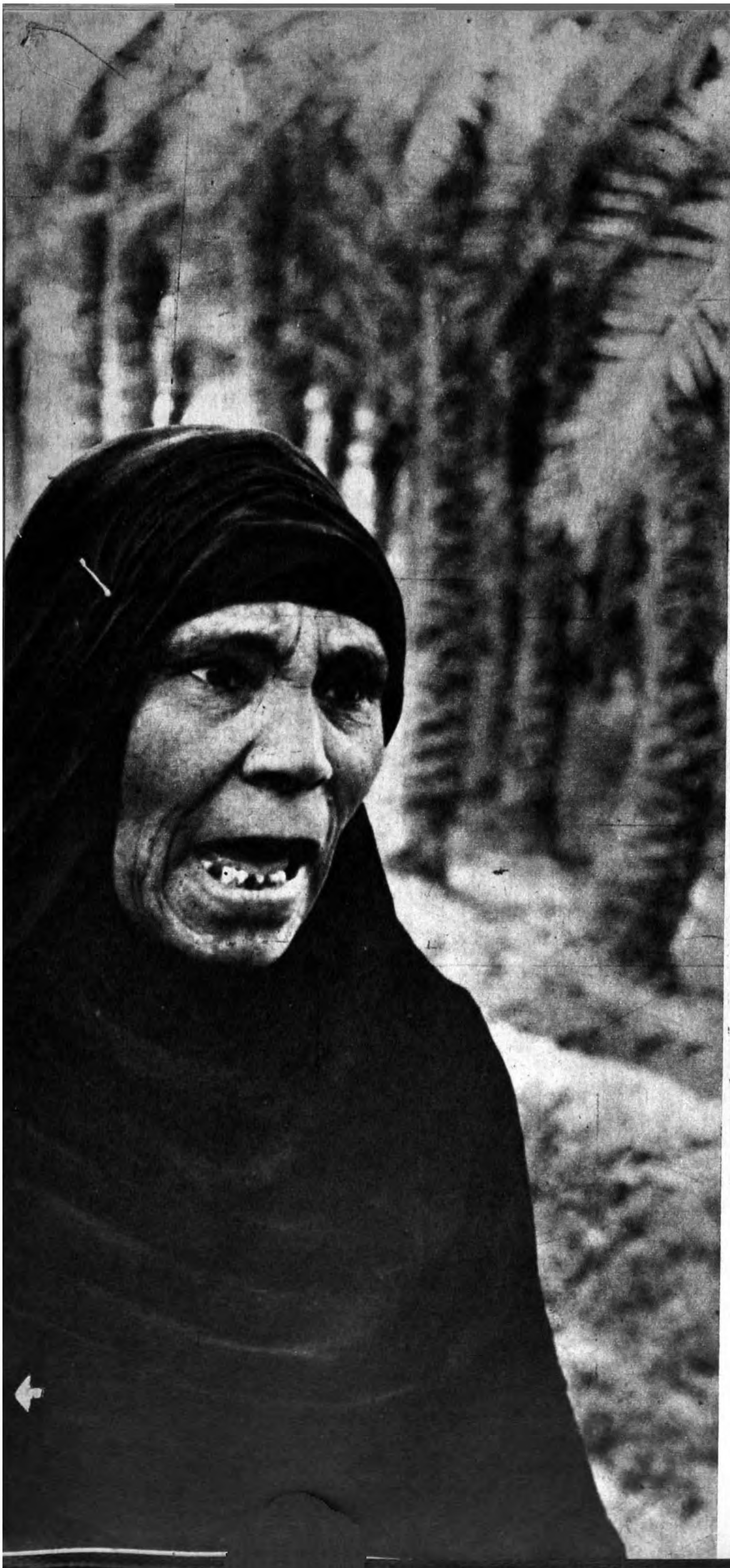
لامبسون وزوجه



لويد



اللنبى



البريطانى

يصنعها .. وفى ذلة قبل الايادى والاقدام الانجليزية !!

وذهب الرجل الى القاهرة .. والتمس التشرف بمقابلة المندوب السامى البريطانى .. وكان اللورد اللنبى .. وتمت المقابلة .. وقدم الرجل كل فروض الطاعة والولاء لحكومة وجيش وشعب حضرة صاحب الجلالة الملك والامبراطور جورج الخامس ..

ثم عاد الرجل الى سنورس وهو يقبل يده اليمنى لانها لمست يد اللورد اللنبى .. ثم يلعق شفتيه لانهما قبلتا يد اللورد اللنبى ..

وطلب اللورد تقريرا عن هذا الرجل .. وعن مدى ولائه وخضوعه لانجلترا .. وكان التقرير انه ملكى اكثر من الملك .. وانجليزى اكثر من الانجليز ..

وعاش رجل سنورس اربعة شهور فى انتظار الثمن .. ثم أتاه الثمن .. وكان زيارة **اللورد اللنبى للرجل فى سنورس** .. وفى بيته ..

وفى ٢ مايو عام ١٩٢٠ .. تحرك من القاهرة **الى سنورس موكب عسكرى** .. تتقدمه الموتوسيكلات .. ثم بعض السيارات المصفحة .. ثم سيارة **اللورد اللنبى** .. ثم سيارات اخرى مصفحة ..

زيارة .. انجليزية

ووصل الموكب العسكرى الى دار الرجل .. وكان يرفرف عليها علم انجليزى .. وتقدم الرجل من اللورد اللنبى .. **ثم قبل يده** .. ومن بعده أبناؤه وافراد عائلته .. ومن بعدهم جميعا .. وبحكم مناصبهم .. مدير الفيوم .. وحكمدار المديرية .. وكبار الموظفين ..

وحاول الرجل ان يلقى كلمة امام اللورد اللنبى .. ولكن رهبة الزيارة عقدت لسانه فمنعته من الكلام .. فتقدم احد ابنائه لانقاذ الموقف .

زعيم العائلة
يهتف .. تحيا
بريطانيا
العظمى

ولم يكن قلب الابن اقل رهبة من قلب الاب .. ولكنه استطاع ان يقاوم ضربات قلبه .. فخطب خطبة من ثلاث كلمات فقط .. تحيا بريطانيا العظمى .. وانتهت الخطبة .. ثم ترجمت الى اللغة الانجليزية .. كما ترجمت بعد ذلك كلمة اللورد الى اللغة العربية .. وكانت كلمة اللورد ..

اشكرك على اخلاصك لبريطانيا .. ويسرني ان اخبرك ان حضرة صاحب الجلالة الملك والامبراطور قد انعم عليك بنيشان « سان جورج »

ثم اقترب المترجم الانجليزى من الرجل .. وطلب منه ان يتقدم نحو اللورد .. وان يركع امامه طبقا للتقاليد الانجليزية .. وركع الرجل .. ثم وضع اللورد ربطة النيشان حول عنقه ..

ثم انتهت الزيارة .. بعد ان قبض رجل سنورس عربون الطاعة والولاء لبريطانيا العظمى .

بعد هذا .. من يستطيع ان يرفع راسه فى **كل مديرية الفيوم** امام هذا الرجل ؟ ومن يستطيع ان يخالف له اى امر ؟ او يعارض له اى طلب ؟ لقد زاره المندوب السامى البريطانى .. وكان المندوب فى ذلك الوقت يضع ساقا على ساق امام سلطان مصر .. بل كان فى استطاعته ان يعزل سلطان مصر ..

وهكذا تحققت فرصة العمر بالنسبة لرجل سنورس .. لقد اصبح ندا لكل من خان عرابى .. ثم قبض عربون الثمن .. نيشان « سان جورج » .. فما بالك بباقى الثمن ؟

ونظر الرجل الى ارضه .. فوجدها لاتتناسب مع نيشان « سان جورج » .. ولا تأتى بالنفقات المناسبة لنيشان « سان جورج » .. فاخذ يلتهم ارض الحكومة فدانا بعد فدان .. ثم ارض الفلاحين فدانا بعد فدان ..

ثم نظر الى بيته فوجده لايليق بزيارة المندوب السامى البريطانى .. **فبنى لنفسه بيتا يليق بهذه الزيارة ..**

ثم نظر الى افراد عائلته فوجدهم لا يليقون بالانتساب اليه .. فاطلق يدهم فى المدينة وما جاورها .. يملكون من اطيانها ما استطاعوا .. ومن خيراتها ما استطاعوا .. وهجم افراد العائلة على المدينة وما جاورها حتى احتلوها .. ثم رفعوا عليها علم العائلة ..

جورج لويد

ثم ياتى جورج لويد مندوبا ساميا على مصر .. بدلا من اللنبى .. ويمثل رجل سنورس الفصل الثانى من رواية « الطاعة والولاء لبريطانيا العظمى » .. ويبدا الفصل بالمثول بين يدى جورج لويد فى القاهرة .. ثم زيارة جورج لويد لسنورس .. وكان هذا فى ديسمبر عام ١٩٢٥ .. ثم يذهب جورج لويد بلا عودة الى انجلترا عام ١٩٢٨ .. ويكون رجل سنورس من اوائل المودعين له .. وكانوا يعدون على اصابع اليد الواحدة .

لامبسون

ثم ياتى مايلز لامبسون .. ويمثل رجل سنورس الفصل الثالث والاخير من رواية « الطاعة والولاء » .. لقد عاش مايلز لامبسون فى مصر فترتين .. فترة كان فيها مندوبا ساميا .. وفترة كان فيها سفيرا .. وفى اواخر ايامه .. لاح فى الافق ان سعر بريطانيا فى مصر يميل الى الهبوط .. وقال رجل سنورس لنفسه .. لابد من الوقوف مع بريطانيا عند هذا الحد .. لقد كان بعيد النظر .. وفى منتهى الدهاء ..

ويزور الفيوم مايلز لامبسون وزوجته .. وتعجب الزوجة بالفيوم .. وجو الفيوم .. وفاكهة الفيوم .. وتتمنى لو استطاعت ان تقضى اجازة نهاية الاسبوع فى الفيوم .. او قريبا من الفيوم ..

ويقول رجل سنورس .. وكانت الكلمة قد ترجمت اليه .. غالى والطلب رخيص .. وتبتسم زوجة مايلز لامبسون .. ثم تعود هى وزوجها الى القاهرة ..

وفى كوم اوشيم .. وعلى مسافة ٣٠ كيلومترا من الفيوم .. وعلى مسافة كيلومترين من الطريق الصحراوى بين القاهرة والفيوم .. كانت تقع استراحة تابعة لمصلحة الاثار .. **فاستولى** عليها رجل سنورس دون ان يكلف خاطره ويستأذن مصلحة الاثار .. ثم حولها الى استراحة على النظام العربى القديم .. كل مافيها عربى .. وكل مافيها يوحى بالشاعرية والخيال .. حتى الاضاءة .. وحتى طريقة مدها بمياه الشرب .. لقد بنى بالاستراحة حجرة خالية من النوافذ حتى لا تدخلها الشمس او الذباب .. ثم وضع فيها عشرين زيرا للمياه .. ثم بنى تحت الازيار مجرى ضيقا من الاسمنت .. ثم خزانا صغيرا عند آخر المجرى .. وكان المجرى من اوله الى اخره يسير بانخفاض نحو الخزان .. ثم تملأ الازيار بالمياه .. ثم تنساب المياه من الازيار نقطة نقطة لتصب فى المجرى .. ثم تجرى فى خط رفيع الى الخزان .. ومنه الى فم مايلز لامبسون او زوجته ..

وفوجىء مايلز لامبسون .. وفوجئت زوجته بالاستراحة .. وكانت قد تحولت الى قصر من قصور « الف ليلة وليلة » .. وقرر الاثنان قضاء اجازة نهاية كل اسبوع فيها .. وكان هذا على حساب مصر .. ومال مصر .. وعرق مصر .. ولم يدفع رجل سنورس مليما واحدا لتحويل الاستراحة على هذه الصورة ..

وفى أحد الايام .. اعجبت زوجة مايلز لامبسون بالبرتقال الفيومى .. وجمال شجرة البرتقال الفيومى .. وتمنت ان ترى فى الاستراحة شجرة من شجر البرتقال الفيومى ..

ويقول رجل سنورس مرة اخرى .. غالى والطلب رخيص .. ويبتسم مايلز لامبسون .. وتبتسم زوجته .. ثم يعود الاثنان الى القاهرة ..

وفى الاسبوع التالى مباشرة ... يفاجأ مايلز لامبسون وزوجته **بمسافة شجرة برتقال تظلل** الاستراحة وتنتشر حولها وفى ارجائها .. وكلها مزروعة « بالبرجل والمسطرة » .. وكلها من اجود اشجار البرتقال .. وكلها محملة بالبرتقال الناضج .. لقد كان رجل سنورس على علاقة جانبية باكبر رجل انجليزى فى دار المندوب السامى .. مستر والتر سمارت .. وباكبر رجل انجليزى فى وزارة الداخلية .. مستر الكسندر كين بويد .. وباكبر رجل انجليزى فى وزارة الزراعة .. مستر برادنى .. وبامر من هؤلاء تم نقل اشجار البرتقال من حدائق الفيوم الى استراحة كوم اوشيم .. وتم هذا على حساب مصر .. ومال مصر .. وعرق مصر .. ولم يدفع رجل سنورس مليما واحدا .. حتى لاصحاب الاشجار

ثم تنتهى رواية « الطاعة والولاء لبريطانيا العظمى » .. لتأتى بعدها رواية « الطاعة والولاء » لكل الاحزاب التى ظهرت فى مصر ..

حلف سنورس يجمع العائلات الإقطاعية والرأسمال

اول برلمان

عام ١٩٢٢ .. انعمت بريطانيا على مصر بالاستقلال وبالدستور .. وصدر قرار انجليزى بترقية السلطان فؤاد الى الملك فؤاد .. وانقسمت مصر الى حزبين .. حزب الوفد .. ويؤيده الشعب .. وحزب الاحرار الدستوريين .. ويؤيده الانجليز .. وكان طبيعيا ان ينضم رجل سنورس الى الحزب الانجليزى .. فانضم اليه ..

ثم جرت انتخابات عام ١٩٢٤ لاول مجلس نواب .. واول مجلس شيوخ فى مصر .. وكان كل ناخب فى دائرة سنورس قد خضع لسيطرة رجل سنورس .. بالذوق او بالعافية ..

ورشح الرجل نفسه لعضوية مجلس النواب من حزب الاحرار .. ووقف امامه رجل قوى من حزب الوفد .. وابتسم رجل سنورس وقال ... **لو سعد زغلول نفسه رشح نفسه ضدى . حيخسر التامين** .. وكان يقصد بهذا ان سعد زغلول سوف لا يحصل على عشر الاصوات لكى يسترد التامين .. وفعلا .. اكتسح رجل سنورس رجل الوفد .. لقد كان الانتخاب علنا وليس من وراء ستار .. وكان باللسان .. ولم يكن على الورق حتى للذين يعرفون القراءة والكتابة .. وكان هذا بامر من رجل سنورس لكل الناخبين .. واكثر من هذا .. كان تعيين لجنة الانتخاب بامر من رجل سنورس . فكيف يكسب رجل الوفد حتى لو كان سعد زغلول ..

وفى سنورس .. تقام الزينات .. وترفع الاعلام .. وتضاء الانوار .. وتطلق الزغاريد .. وتتقبل عائلة رجل سنورس التهانى بالالاف ... وتنهال عليها التلغرافات بالالاف .. ومن بينها تلغراف من المندوب السامى البريطانى .. وكان بالنسبة للعائلة .. اجمل واغلى التهانى ..

ويذهب رجل سنورس الى القاهرة .. ثم يدخل البرلمان .. ويجد نفسه فى مكان واحد مع الملك .. والامراء .. وسعد زغلول .. والوزراء .. والمندوب السامى البريطانى . وغيره .. وغيره .. فتعود به الذاكرة الى الوراء .. كيف كان ؟ وكيف اصبح ؟

ويمر شهر .. ورجل سنورس يعيش فى القاهرة وهو يسبح فى بحر من السعادة .. فترة الصباح يقضيها فى فندق الكونتننتال قريبا من أصحاب المعالى والسعادة .. ثم يتناول الغداء عند الحاتى .. ثم يقوم بجولة فى القاهرة .. ومنها الى مجلس النواب .. ثم الحاتى مرة اخرى لتناول العشاء .. ثم **سهرة حمراء** فى احد ملاهى القاهرة ..

ورقصت الدنيا رقصة عربيدة امام رجل سنورس .. فراح فى حلم طويل .. وعاش فى ليل طويل عابث !!

ثم لاحت انوار الصباح وهى تخبىء فى طياتها خبرا .. لقد قدم اعتراض على انتخاب رجل سنورس عضوا بمجلس النواب لانه لا يحمل اهم شهادة من شهادات العضوية .. انه رجل امى .. لا يقرا ولا يكتب .. ومجلس النواب لايقبل اصحاب الاختام او البصمات .. انه لا يعترف بها ..

واهتز رجل سنورس هزة عنيفة .. ماذا يصنع مع الشامتين ؟ وماذا يقول للشامتين .. وفكر الرجل لحظة ثم قال لنفسه .. **ان بريطانيا العظمى هى التى منحت مصر الاستقلال .. وهى التى منحت مصر الدستور .. وهى التى تستطيع ان تلغى من الدستور هذا الشرط السخيف .. شرط الكتابة والقراءة ..**

وفى ثورة الغضب على الدستور .. وعلى شرطه السخيف .. طار رجل سنورس الى **دار المندوب السامى** .. ولكن الدار فاجأته هذه المرة بالحقيقة المرة .. وهى انها لاتستطيع مع الاسف ان تصنع له شيئا ..

وكان من الممكن ان يفقد الرجل عقله فى هذه اللحظة .. ان مجلس النواب لايهمه اطلاقا .. انه مظهر من مظاهر الجاه والسلطان .. ورجل

سنورس لا ينقصه الجاه والسلطان .. ويكفى انه يعلق على صدره نيشان سان جورج .. ولكن الذى يهمه فقط .. ماذا يصنع مع الشامتين ؟ وماذا يقول للشامتين ؟

وشيئا فشيئا تهدأ الثورة .. ويتمالك الرجل اعصابه .. لقد كانت اعصاب الرجـــل قد استمدت شيئا من برود اعصاب انجلترا ..

وعاد الرجل الى سنورس .. لا ليتعلم القراءة والكتابة .. وهذا محال حتى لو حاولت معـه كل مدارس انجلترا .. ولكنه عاد ليبعث الى مجلس النواب بأحد افراد عائلته من الذين يتوفر فيهم الشرط السخيف .. شرط الـــكتابة والقراءة ..

ثم تقع حادثة قتل سردار الجيش المصرى .. او رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصرى .. وكان بطبيعة الحال رجلا انجليزيا .. وكان اسمه السيرلى ستاك باشا .. وتقوم القيامة .. ويطرد الجيش المصرى من السودان .. ويطرد المصريون من السودان .. وتقال وزارة سعد زغلول .. ويحل البرلمان .. وتدفع مصر فورا نصف مليون جنيه فدية للسردار .. ويحتل الاســـطول البريطانى شواطىء مصر .. ويحتـــل الجيش البريطانى كل شبر فى مصر .. ويسود مصر جو من الارهاب .. ومن الذل .. وتشتعل فى قلوب المصريين نار الحقد على الانجليز مرة اخرى .. لقد اغتيل ملوك وامراء ورؤساء دول ورؤســاء وزارات فى غير بلادهم .. ولم تقم قيامة بلادهم على الصورة التى قامت فى مصر .. فلماذا تصنع بريطانيا كل هذا ؟ لقد احست ان مصر قد رفعت صوتها بعض الشىء .. ولابد من اسكاتها .. بل ولابد من اذلالها ..

ووقف رجل سنورس مرة اخرى مع بريطـانيا ضد مصر .. وذهب الى دار المندوب الســامى ليس للعزاء فقط .. ولكن ليركع مرة اخــرى تحت اقدام الانجليز ..

من هو ؟

والان .. لقد آن الاوان لذكر اسـم هـذا الرجل .. انه .. ومع الاعتذار لكلمة «المرحوم» .. انه المرحوم ابو زيد ابو زيد طنطاوى .. الرجل الذى رفع العلم البريطانى فى يوم من الايام على ثلاث بلاد فى محافظة الفيوم .. سنورس .. ومنشاة سنورس .. ومنشاة طنطاوى ..

برلمان آخر

وتهدأ العاصفة بعد قتل السردار .. وبعــد اعدام ستة من شباب مصر ثمنا لحياة السردار .. ثم تجرى الانتخابات مرة اخرى لمجلس نواب جديد .. وتجتمع عائلة طنطاوى وترى من صالحها ان يكون لها فى البرلمان الجديد رجلان .. احدهما وفدى .. والاخر حر دستورى .. وكان هـــذا ضمانا للمستقبل .. وطريقا للتسلل الى مناطق النفوذ والسيطرة فى كل مصر ..

وتقدم للانتخابات اثنان .. **محمود ابو زيد طنطاوى عن حزب الاحرار الدستوريين .. ومحمد امين ابو زيد طنطاوى عن حـــزب الوفد ...**

ومن سخرية القدر .. ان محمد امين ابوزيد طنطاوى هو الابن الاكبر لابى زيد أبوزيد طنطاوى .. وهو الذى خطب امام اللورد اللنبى .. تحيا بريطانيا العظمى .. ومن سخرية القدر اكثر واكثر .. ان هذا الرجل كان وكيلا لحزب الوفد فى كل مديرية الفيوم .. وكان عضوا عن الوفد فى كل مجلس نواب ظهر فى مصر .. ابتداء من عام ١٩٢٥ حتى عام ١٩٥٢ ..

ونجح الاثنان فى الانتخابات .. وبالتزكية .. ولم يحاول احد ان يتقدم ضد اى واحد منهما مادامت النتيجة معروفة .. ومادامت قد حدثت فعلا مع المرحوم ابو زيد ابو زيد طنطاوى ..

ثم ظهر حزب الشعب عام ١٩٣٠ .. وبسرعة البرق انضم اليه محمد ابو زيد طنطاوى شقيق المرحوم ابو زيد أبوزيد طنطاوى .. ومعذرة لتشابه الاسماء فى هذه العائلة .. فان عددا منهم يحمل اسما واحدا .. وقد يتبادر للذهن مثلا ان محمد ابو زيد طنطاوى الذى انضم الى حزب الشعب قد يكون محمد امين ابو زيد طنطاوى الذى انضم الى حزب الوفد .. ولكنهمــــا شخصان .. وهكذا ..

ثم ظهر الحزب السعدى .. وبسرعة البرق ايضا .. انضم اليه مصطفى ابو زيد طنطـاوى الذى استطاع بعد هذا ان يتسلل الى مجلس الامة مرتين

وهكذا اصبحت عائلة طنطاوى خليطا من الانجليز ومن كل الاحزاب التى تولت الحكم فى مصر ..

حلف سنورس

ولم تنس العائلة امرا هاما لمد نفوذها الى اقصى مدى ممكن .. فاتجهت الى بعض العائلات الاقطاعية والراسمالية الاخرى فى الفيوم .. وفى غير الفيوم .. لتجعل معها .. وعن طريق الزواج .. حلفا اقطاعيا راسماليا .. اطلق عليه بعض المثقفين فى الفيوم .. حلف سنورس ... ولقد دهشت عند سماعى باسم هذا الحلف .. فلما علمت باسماء العائلات التى تزوج منها ابنــاء طنطاوى .. او تزوجت منها بنات طنطاوى .. ذهبت عنى الدهشة .. انه حقيقة حلف بين الاقطاع وبين راس المال .. حلف سنورس .. ولقد سمى بهذا الاسم لان القاعدة فى سنورس ..

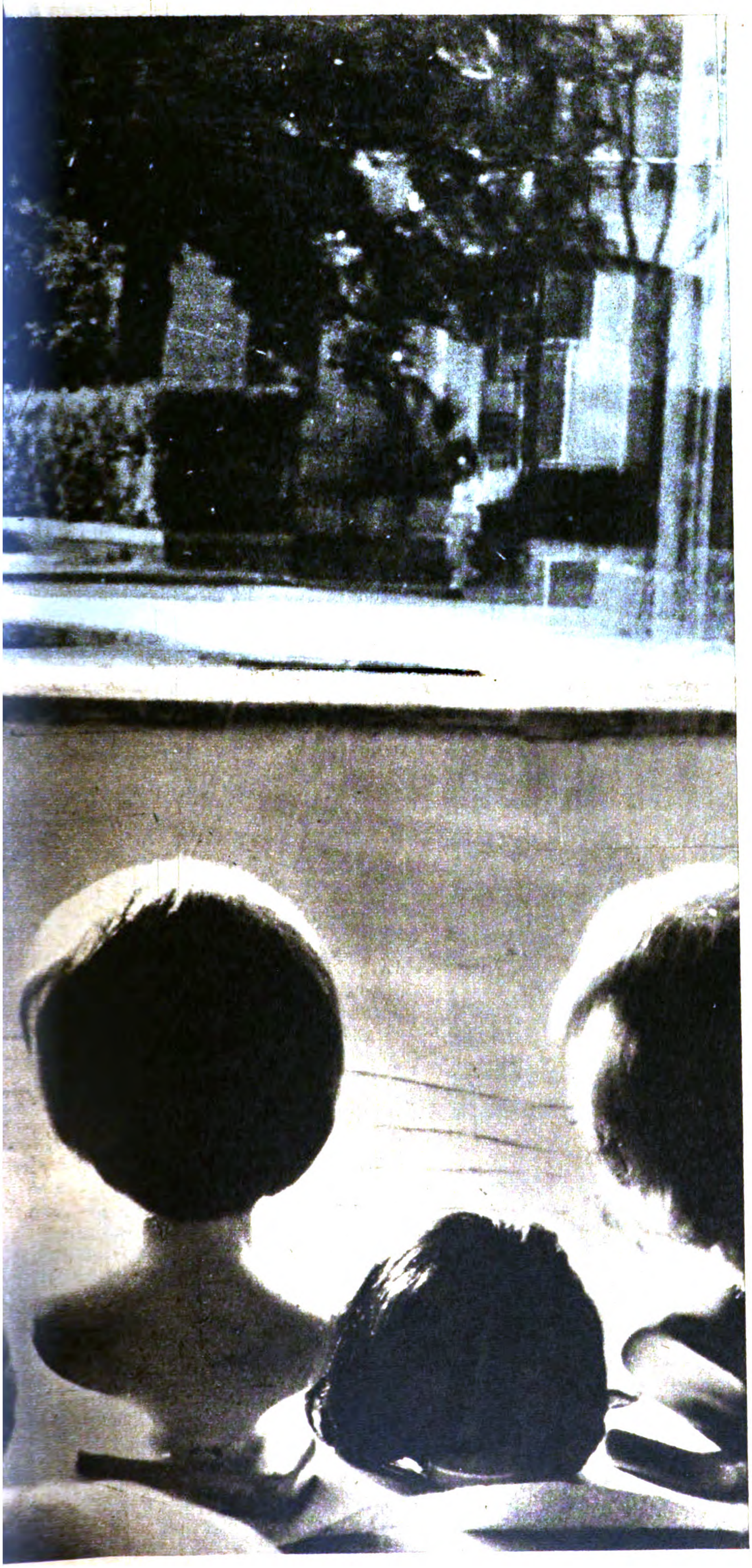
كل الابواب

وتفتحت امام عائلة طنطاوى كل ابواب مصر لتحقيق اى غرض من اغراضها .. والوصول الى اى هدف من اهدافها ...

والى اللقاء فى العدد القادم ●●●



مظاهرات المرأة العربية اثناء ثورة ١٩



أبيض وأسود

تصوير: سعد يسن

اين شعرى

امام اجمل الباروكات .. وقفت تتحسس شعرها اللى كان جميلا ذات يوم .. انها تهمس لنفسها اين شعرى ؟





مع أطيب تمنيات "القوات المسلحة"
بحلول شهر الصوم المبارك

	رمضان ١٣٨٦	ديسمبر ١٩٦٦	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الثلاثاء	١	١٣	٤ ٥٦	٦ ١٩	٢ ٤٩	٤ ٤٩	٥ ٩	١١ ٤٩	٢ ٣٨
الاربعاء	٢	١٤	٥٦	١٩	٤٩	٤٩	٩	٤٩	٣٨
الخميس	٣	١٥	٥٧	٢٠	٥٠	٥٠	١٠	٥٠	٣٩
الجمعة	٤	١٦	٥٧	٢٠	٥١	٥١	١١	٥٠	٣٩
السبت	٥	١٧	٥٧	٢٠	٥١	٥١	١١	٥١	٣٩
الاحد	٦	١٨	٥٨	٢١	٥٢	٥٢	١٢	٥٢	٤٠
الاثنين	٧	١٩	٥٨	٢١	٥٢	٥٢	١٢	٥٢	٤٠
الثلاثاء	٨	٢٠	٥٨	٢١	٥٣	٥٣	١٣	٥٢	٤٠
الاربعاء	٩	٢١	٥٩	٢٢	٥٤	٥٤	١٤	٥٣	٤١
الخميس	١٠	٢٢	٥٩	٢٢	٥٤	٥٤	١٤	٥٣	٤١

	رمضان ١٣٨٦	ديسمبر ١٩٦٦	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الجمعة	١١	٢٣	٥ ··	٦ ٢٣	٢ ٥٥	٤ ٥٥	٥ ١٥	١١ ٥٤	٢ ٤٢
السبت	١٢	٢٤	··	٢٣	٥٥	٥٥	١٥	٥٤	٤٢
الاحد	١٣	٢٥	١	٢٤	٥٦	٥٦	١٦	٥٥	٤٣
الاثنين	١٤	٢٦	١	٢٤	٥٦	٥٦	١٦	٥٥	٤٣
الثلاثاء	١٥	٢٧	٢	٢٥	٥٦	٥٦	١٦	٥٦	٤٤
الاربعاء	١٦	٢٨	٣	٢٦	٥٧	٥٧	١٧	٥٧	٤٥
الخميس	١٧	٢٩	٣	٢٦	٥٧	٥٧	١٧	٥٧	٤٥
الجمعة	١٨	٣٠	٤	٢٧	٥٨	٥٨	١٨	٥٨	٤٦
السبت	١٩	٣١	٤	٢٧	٥٨	٥٨	١٨	٥٨	٤٦
الاحد	٢٠	١ يناير	٥	٢٨	٥٨	٥٨	١٨	٥٨	٤٧

	رمضان ١٣٨٦	يناير ١٩٦٧	مغرب	عشاء	سحور	امساك	فجر	ظهر	عصر
الاثنين	٢١	٢	٥ ٦	٦ ٢٩	٢ ٥٨	٤ ٥٨	٥ ١٨	١١ ٥٩	٢ ٤٨
الثلاثاء	٢٢	٣	٧	٣٠	٥٩	٥٩	١٩	٥٩	٤٩
الاربعاء	٢٣	٤	٧	٣٠	٥٩	٥٩	١٩	٥٩	٤٩
الخميس	٢٤	٥	٨	٣١	٥٩	٥٩	١٩	١٢ ١	٥٠
الجمعة	٢٥	٦	٩	٣٢	٥٩	٥٩	١٩	١	٥١
السبت	٢٦	٧	٩	٣٢	٥٩	٥٩	١٩	١	٥١
الاحد	٢٧	٨	١٠	٣٣	٥٩	٥٩	١٩	١	٥٢
الاثنين	٢٨	٩	١١	٣٣	٣ ··	٥ ··	٢٠	٢	٥٣
الثلاثاء	٢٩	١٠	١٢	٣٤	٣ ··	٥ ··	٢٠	٢	٥٤
الاربعاء	٣٠	١١	١٣	٣٥	٣ ··	٥ ··	٢٠	٣	٥٤

صلاة العيد الساعة ٢١ر٧ ت



الشقيري يقول : لا معنى لفلسطين .. بدون القدس !

تهويد القدس .. خطة من خطط العدوان الاسرائيلي ومن أجل اتمام هذه الخطة حاربت اسرائيل وتآمرت مع الرجعية في الاردن .. وفي لقاء مع السيد الشقيري تحدث فيه للقوات المسلحة عن هذا المخطط فقال .. ان هذه المؤامرة بدأت بتصريح من دافيد بن جوريون حينما وقف امام افراد عصابته منذ أكثر من ١٨ عاما هي عمر النكبة وقال لهم بصوت يتهدج من فرط التأثر .. « لا معنى لفلسطين بدون القدس ولا معنى للقدس بدون الهيكل .. !! »

وقال في هذا المعنى أيضا رئيس حاخام اليهود في فلسطين عام ١٩٤٨ في كتابه عن مطامع اليهود .

ان عاصمة الدولة اليهودية لن تكون تل ابيب وانما ستكون القدس لان فيها هيكل سليمان ولان الصهيونية حركة سياسية ودينية معا وان شبان اليهود سيضحون بحياتهم لاسترداد مكانهم المقدس في هيكل سليمان - المسجد الاقصى .

فماذا تعني هذه التصريحات .. وما مدلولها ؟! ..

ان معناها ليس للاستهلاك المحلي داخل الاراضي المحتلة بقدر ما هو استدرار لعاطفة اليهود في العالم ولمزيد من الهجرة الى فلسطين ..

ثم تساءل أحمد الشقيري

ولكن .. لماذا جددت اسرائيل دعوتها اليوم لتكون القدس عاصمة لها .. ؟؟

ويجيب رئيس منظمة تحرير فلسطين بقوله :

ان الصهيونية العالمية واسرائيل في طليعتها قد وضعت في مخططاتها ان تجعل القدس عاصمة لاسرائيل ولم يعد هذا المخطط سرا من الاسرار بل ان اسرائيل كشفت عنه في مناسبات كثيرة سواء أمام الامم المتحدة أو خارجها ..

فاسرائيل اليوم تبيت غدرا للقدس بأسرها قديمها وجديدها وتنتهز أول فرصة لاحتلال القدس القديمة لان **مطامع اسرائيل تهدف الى اقامة هيكل سليمان على انقاض المسجد الاقصى .. !**

ولهذا انتهزت اسرائيل الفرصة وقامت بافتتاح مبنى الكنيست - البرلمان الاسرائيلي - في القدس ودعت وفود الدول للاحتفال بهذه المناسبة ولبى الدعوة ممثلو ٤٠ دولة ..

وسكت أحمد الشقيري ثم قال :

ان هدف اسرائيل واضح تماما من وراء دعوتها لعدد من الدول وهو ان تحظى بتأييد دولي لفكرتها العدوانية لاعلان القدس عاصمة لاسرائيل

ثم سألنا الشقيري عن موقف المنظمة الفلسطينية من هذه المشكلة العدوانية فقال ان المنظمة اقترحت أن تشترك قوات من الجمهورية العربية المتحدة ومن سوريا والعراق للدفاع عن مدينة القدس حسب خطة عسكرية تضعها القيادة العربية الموحدة وان تقوم الدول العربية بانشاءات عمرانية في القدس بغية دعمها اجتماعيا واقتصاديا ولكن الرجعية في الاردن وقفت بعناد وخبث ضد هذه الاقتراحات التي قدمتها المنظمة من أجل الابقاء على عروبة القدس ●●●



كرم رمضان

.. وكرم رمضان يتجلى فى كل شىء حولك .. الخير فيه كثير .. والضوء فيه كثير .. والسهر فيه كثير !!

.. وليالى رمضان ذات طابع فريد .. مليئة بالوان من الحياة ولها بريق. الفوانيس الملونة كامال العذارى فى يد الصغار .. وشفافية الروح تسيطر حتى على صلب القلوب .. وحى الحسين الغارق فى ضوء رمضان اسطورة الاساطير .. والمئذنة المضيئة ترفع فى خشوع دعاء البشر الى السماء .. ودعاء كل انسان يختلف عن دعاء الاخر والذى لا يختلف فيه احد ان رمضان وحده هو الذى يعرف سر هذه الدعاءات !!

.. وكرم رمضان فى ريفنا الوادع مضرب الامثال . . وللريف فى رمضان تقاليد عتيقة عاشت عبر القرون لا تتغير ولا تتبدل بل تطل على الدنيا بابتسامة الماضى كلما جاء رمضان .. ان رمضان اكرم من الكرم .. وكل رمضان وانت طيب . ●●●



تصوير رضا مصطفى





جولة فى نادى الطيران

● الفريق صدقى محمود يقول

الرياضة أخلاق واستقامة وواجب

تحدث الى « القوات المسلحة » ـ الفريق أول محمد صدقى محمود ـ وكان الحديث عن نادى الطيران .. انه رئيس شرف النادى ـ وتحدث ايضا ـ الفريق عادل حافظ .. أنه رئيس النادى ـ واللواء طيـــار على امام وكيل النادى .. والعميد طيار على بغدادى سكرتير عام النادى .. هؤلاء الرجال الاربعة هم الذين على أكتافهم قام نادى الطيران .. وهم الذين يدفعون به الان فى كل ميدان من ميادين الرياضة لكى يحتل مكانه فى الصف الاول .. ليس فى مصر وحدها .. ولكن فى كل انحاء العالم .. ان بطـــــــــل العالم فى الاسكواتش راكيت من نادى الطيران .. وهنـــاك أبطال اخرون فى طريقهم الى بطولات العالم .. وكلهم من نادى الطيران ..

و « القوات السلحة » تقدم اليوم هـــــذا التحقيق الصحفى عن نادى الطيران .. وما هى الاحاديث التى دارت مع رجال الطيران .. عن نادى الطيران ..

فريق الاسكواتش

انه الفريق البطل فى نادى الطيران .. وفى مصر .. وفى العالم .. انه الفريق الذى رفع رأس مصر عاليا فى لندن .. واستطاع أحد أفراده ان يفوز ببطولة العالم للمحترفين ثلاثة اعوام متوالية .. ولا يزال يحتفظ بالبطولة حتى يومنا هـــــذا .. آنه البطل عبد الفتاح ابو طالب ..

ونادى الطيران يؤمن بأن لكل بطل نهـــــاية لبطولته .. من أجل هذا فقد أعد صفا ثانيـــا من اللاعبين لكي يحتفظ ببطولة العالم أطول وقت ممكن .. هذا الصف الثانى يضم من اللاعبين ..

- كمال زغلول
- عبد الواحد عبد العزيز
- توفيق شفيق
- مجدى عبد العزيز

والمصارعة

وهذا أيضا فريق بطل .. ليس فى مصر وحدها .. ولكن فى العالم أيضا .. والفريق يضم الان خمسة من أبطال العالم..

- عيد عثمان
- مصطفى حامد
- كمال السيد
- نبيل سعودى
- مصطفى دعيه

اما الاول فقد تحول من اللعب الى التحكيم .. والثانى تحول الى تدريب فريق مصر وفـــريق الطيران فى نفس الوقت .. والثـــلاثة الاخرون لا يزالون على أبسطة اللعب .. وعلى منصـــات البطولة .

والملاكمة

وهذا أيضا فريق بطل .. ليس فى مصر وحدها .. ولكن فى العالم ايضا .. انه يضم الآن اربعة من ابطال العالم ..

- محمد محمد كامل
- فتحى عبد الرحمن
- سيد الكيلانى
- محمود العشرى

أما الاول فقد تحول من اللعب الى الاشراف على الفريق .. والثلاثة الاخرون لا تزال أمامهم بطولات آخرى ..

والسلاح

يرأس هذا الفريق بطل من ابطال السلاح فى بلدنا .. انه العميد طيار آ . ح . محمد احمـــد الصيرفى .. لقد فاز الفريق بالمركز الثالث فى بطولة العالم التى اقيمت فى الدانمرك هـــذا العام .. ولكن العميد الصيرفى غير راض بالمرة عن هذه النتيجة .. انه يعمل من أجل الفـــوز بالمركز الاول .. ومن أجل الوقوف على قـــدم المساواة مع فرق الاسكواتش والمصارعة والملاكمة



فريق كرة اليد الانسات

فى الماء وعمرها سنة ونصف سنة



فى نادى الطيران كل الالعاب



بنادى الطيران .. حقيقة أن بعض أفراد الفريق قد صنعوا شيئا فى بعض البطولات الدولية .. ووصل بعضهم فعلا الى المراكز الاولى .. وفاز بعضهم بنوط الرياضة من الدرجـــة الاولى والثانية والثالثة .. وسافر بعضهم الى باريس .. ليعودوا منها وهم يحملون درجة الإستاذية فى السلاح .. ولكن كل هذا لا يكفى فى نظر العميد الصيرفى .. ولابد من الفوز بالبطولة العالمية .. هذا الفريق يتكون الان من اللاعبين :

● **عبد الله صلاح الدين** .. وقد اشترك فى ٨ بطولات عالمية .. وفاز بنوط الرياضـــة من الدرجة الاولى .. وسافر الى باريس للحصول على درجة الاستاذية .. وحصل عليها عام ١٩٦٥ .. انه مدرب الفريق العسكرى وفريق الطيران فى نفس الوقت .

● **جمال الشيمى** .. اشـــترك فى ٧ بطولات .. واستاذ من باريس ايضا .. ويشـــترك فى التدريب مع عبد الله صلاح الدين ..

● **يحيى احمد صالح** .. وهو الاول فى اربـــع بطولات محلية .. واشترك فى ٦ بطولات دوليـــة .. وفاز بنوط الرياضة من الدرجة الثانية

● **يحيى عبد الرءوف** .. بطل القـــــوات المسلحة فى السيف هذا العام .. وبطل القوات المسلحة فى الرماية بالطبنجة كبيرة العيار من عام ١٩٦١ الى عام ١٩٦٣ .. وفاز بنوط الرياضـــة من الدرجة الثالثة ..

● **سامح عبد الرحمن** .. وهو لاعب شيش .. وفاز بالمركز الاول فردى فى بطولة الجـــــانيفو بجاكارتا .. واشترك هذا العام مع الفـــريق فى بطولة الدانمرك

● **حسن حسنى** .. بطل الناشئين فى السيف عام ١٩٦٥

ومن النجوم التى ستلمع قريبا

● **محمد عزت**

● **سعيد عبد اللطيف**

باقى الالعاب

عام ١٩٦٤ .. فتـــح نادى الطيران ابوابه للشعب .. لكى يسد بذلك فراغا كان يحس به كل سكان منطقة مصر الجديدة وما يحيط بها .. ووفر بذلك على عدد كبير من ابناء الشعب مشقة الانتقال الى نوادى القاهرة .. من اجل هذا .. اقام على ملعبه فى منشية البكرى معظم الملاعب التى تحتاج اليها الرياضة .. وفى هذا العام انضم اليه نادى الخطوط الجوية .. القـــريب من الكلية الحربية .. واصــــبح يرفرف على الناديين علم واحد .. هو علم نادى الطيران .. واكتملت بذلك كل الملاعب الرياضية التى يحتاج اليها هواة الرياضة .. ففى منشية البكـــرى مثلا .. نجد ملعبا لكرة القدم .. وملاعب لكرة السلة .. والكرة الطائرة .. وكرة اليـــد ... والاسكواش .. والتنس .. وتنس الطاولة .. ونجد ايضا حلقات المصارعة والملاكمة ورفـــع الاثقال .. وميادين الرماية والسلاح .. حتى الدراجات .. فانها من بين الالعاب التى يهتم بها نادى الطيران .. وفى مصر الجـديدة .. ملاعب لكرة اليد خاصة بالفتيات .. ومــــلاعب لكرة السلة .. وحمامان للسباحة . أحدهمـــا للاطفال .. وثلاث طاولات للبلياردو .. ومـــع كل هذا .. فان نادى الطيران .. وبعــــد أن يقيم ستاده الكبير بجوار مطار الماظة .. والذى سيقع على مساحة قدرها ٢ مليون متر مربع .. سوف يقيم ملاعب لكل لعبة رياضية تخطــــر على البال ..

كرة القدم

والان .. تعال معى الى فريق كرة القدم .. الفريق الذى لعب فى العام الماضى مباراته الشهيرة ضد نادى الزمالك .. والتى كان لهـــا الاثر المباشر فى بقائه ضمن اندية الدورى الممتاز .. والاثر المباشر فى ضياع البطولة من نادى الزمالك





تصوير : محمد عقيلي

• نادى الطيران يفوز بطولة العالم فى الاسكواش

• النادى يضم اقوى فرق مصر فى المصارعة والملاكمة وكرة اليد

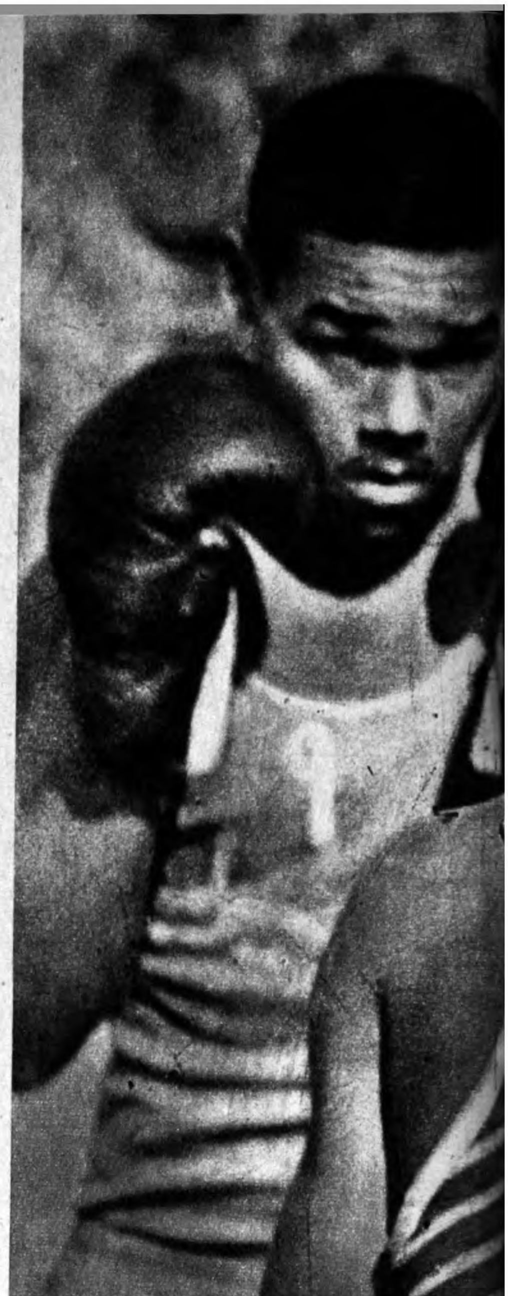
• نادى الطيران يفتح ابوابه للشعب منذ عام ١٩٦٤

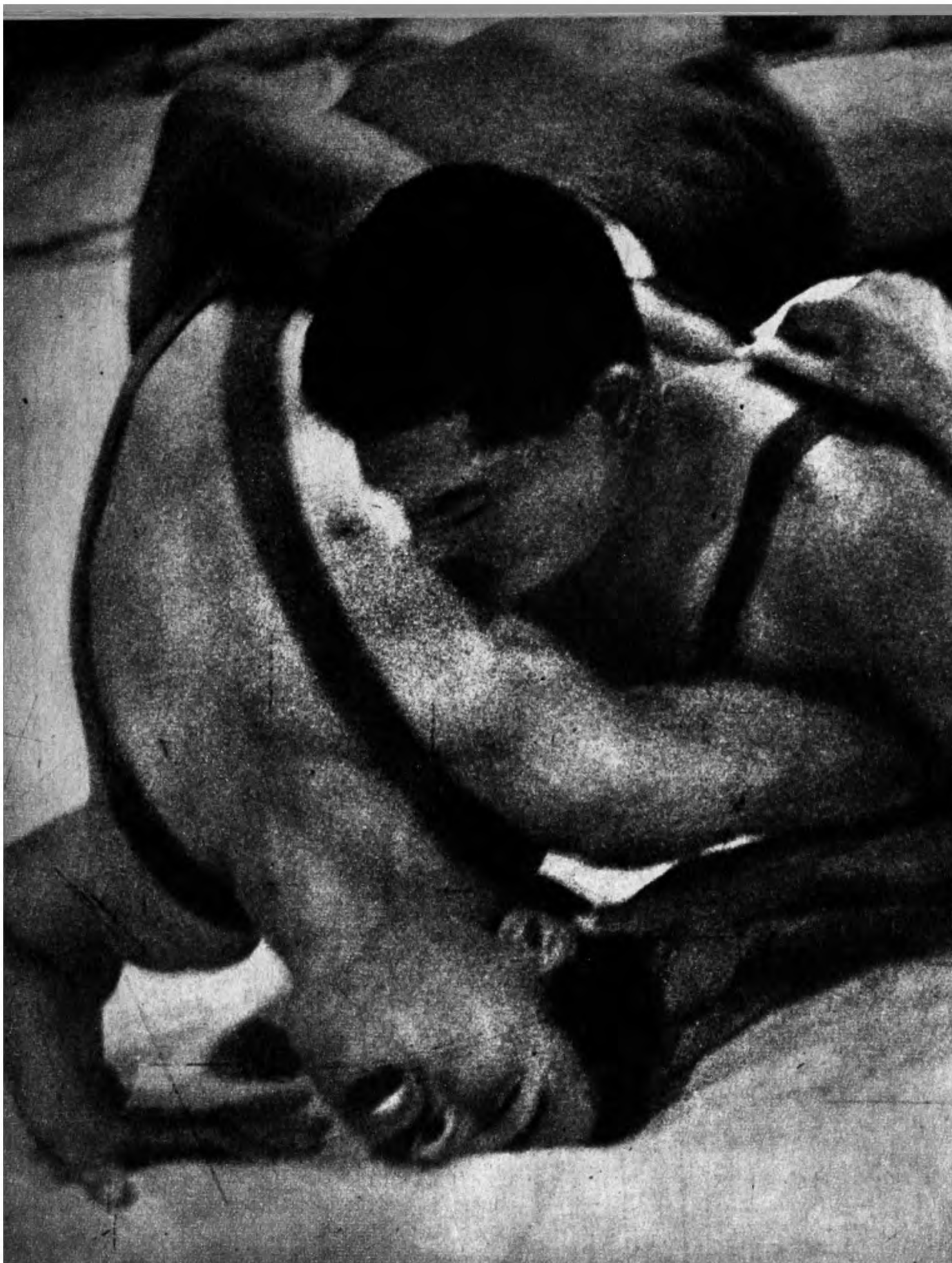
.. انها المباراة التى فاز فيها نادى الطيران على نادى الزمالك بهدفين ضد هدف واحد .. وكسب الطيران نقطتين هما اللتان ابقتاه فى الدورى الممتاز .. وخسر الزمالك نقطتين هما اللتان اضاعتا منه البطولة .. ثم امتد الاثر الى هذا العام ليفوز نادى الطيران على اكبر ناديين بالاسكندرية .. الاتحاد والاوليمبى .. ويتعادل مع النادى الاسماعيلى .. ومن يدرى ؟ الى اى مدى سيصل هذا العام ؟

هذا الفريق الذى انشىء عام ١٩٦٠ .. وكان النواة الاولى لانشاء نادى الطيران .. او بمعنى اصح .. انه الاساس الذى انشىء من اجله نادى الطيران .. وكل ملاعب نادى الطيران .. ولهذا قصة

القصة

عام ١٩٥٩ .. كان نادى الجيش يشترك مع اندية الدرجة الثانية فى مسابقات كرة القدم .. ولم يستطع النادى حتى ذلك الوقت ان يقفز حتى الى الدرجة الاولى .. فحلت ادارة الجيش النادى .. وكان من بين لاعبيه ٩ من افراد القوات الجوية ... وعز على هؤلاء





اللاعبين أن ينضموا الى النوادى الاخرى .. وتقدموا بطلب لتكوين فريق منهم .. ومعهم بعض اللاعبين الاخرين من القوات الجوية مهما كان مستواهم .. على أن يحمل الفريق اسم فريق القوات الجوية .. وراقت الفكرة لكبار رجال القوات الجوية .. ووافقوا عليها .. ثم تطورت الفكرة بسرعة الى انشـــاء ناد رياضى يضم عددا من اللعبات .. ومن بينها كرة القدم .. وبالسرعة التى تمتاز بها القوات الجوية .. تم انشاء النـــادى .. ثم أختير له اسم مختصر .. وهو اسم نادى الطيران ..

وعلى الارض التى كانت تحتلها فرق المظلات .. انشىء النادى .. وانشئت الملاعب .

وفى عام ١٩٦٠ .. لعب فريق الكرة مع اندية الدرجة الثانية .. وفى العام التالى مباشرة **قفز الى الدرجة الاولى ..**

وكان من حسن حظ النادى فى ذلك الوقت .. أن اتحاد الكرة ضم فرق الدرجة الاولى الى الفرق الممتازة لكى يكون منها مجموعتين تلعبان فى الدورى الممتاز .. وكان من نصيب نادى الطيران أن ينضـــم الى مجموعة نادى الزمالك ..

ثم تراءى لاتحاد الكرة بعد عامين ان يعود بالدورى الممتاز الى مجموعة واحدة .. وهبط نادى الطيران مرة ثانية الى الدرجة الاولى .. ولكنه فى العام التالى استطاع ان يقفز بجدارة الى الدورى الممتاز .. وان يبقى فيه حتى الان .. ليصنع المفاجآت التى صنعها هذا العام ..

افراد الفريق

● **نقيب طيـــار محمـــد جلال النادى ..** كابتن .. ظهير ايسر .. مولود فى ٣٩/١/٢٩ .. بدأ فى النادى الاهلى .. ثم الطيران

● **هشـــام عبد الحميد عزمى** .. حارس مرمى .. طالب بهندسة عين شمس .. مولود فى ٤٧/٤/٢٩ .. بدأ فى نادى مصر الجديدة .. ثم الطيران .. ثم الفريق الاهلى

● **ملازم اول حازم حسن كرم** .. حارس مرمى .. مولـــود فى ٤١/٧/٣١ .. بدأ فى الزمالك . ثم الطيران

● **كمال رمضان المنزلاوى** .. ظهير ثالث .. بكالوريوس تجـــارة .. مولود فى ٤١/٩/٩ .. من أشـــبال الطيران .. ومن لاعبى الفريق الاهلى

● **محمد الســـيد الرفاعى** .. لاعب مصر الدولى وظهيرها الطائر من عام ٥٨ الى عام ٦٣ .. وأصيب مرتين على أرض الملاعب .. مولود فى ٣٩/٨/٧ .. بدأ فى الزمالك .. ثم الطيران

● **على مختار طايل** .. الشهير بعصـــام طايل .. ساعد دفاع ايمن .. بكالوريوس تجارة .. مولود فى ٤٢/٨/١٧ .. بدأ فى الزمالك .. ثم الطيران

● **حسن عبيد** .. جناح ايسر .. مولود فى ٣٨/١٢/٢٥ .. موظف .. بدأ فى الزمالك .. ثم دمنهور .. ثم الطيران

● **حسين العقر** .. قلب هجوم وساعد دفاع .. موظف .. مولود فى ٣٧/٣/٢٧ .. بدأ فى الترسانة .. ثم الاهلى .. ثم الاوليمبى .. ثم الطيران

● **ملازم اول طيار مصطفى درويش** .. ساعد هجوم وظهير ايسر .. مولود فى ٤٢/١١/٧ .. بدأ بالاسماعيلى .. ثم الطيران .. ثم الفريق الاهلى .. وهو شقيق اميرو لاعب الاسماعيلى

● **حسام الصيرفى** .. ساعد هجوم .. خريج هندسة القاهرة .. مولود فى ٤٣/١٠/٢٦ .. بدأ فى الزمالك .. ثم الطيران

● مدحت فقوسه .. ساعد هجوم وجناح أيمن .. طالب بالمعهد العالى للتربية الرياضية .. مولود فى ٤٦/٤/١١ .. بدأ فى المصرى .. ثم الطيران

● ملازم اول محمود عزمى قريطم .. ظهير أيمن .. متخرج فى المعهد العالى للتربية الرياضية .. مولود فى ٣٨/٩/١٠ .. بدأ فى دمنهور .. ثم الطيران

● مساعد على محمود .. ظهير أيسر .. مولود فى ٣٩/٦/٦ .. بدأ فى الترسانة .. ثم دمنهور .. ثم الطيران

● سعيد حسن صالح .. الشهير « بتيتى » .. قلب هجوم .. مولود فى ٤٠/٢/١٩ .. بدأ فى الزمالك .. ثم الطيران

يأتى قبل هذا

● على رياض .. لاعب مصر الدولى سابقا .. وهو مدير الفريق

● برانكو هورفاتيك اليوغوسلافى .. مدرب

● حمزة عبد المولى لاعب الترسانة سابقا .. مساعد مدرب

● حسين كامل .. مساعد مدرب .. ومساعد بالقوات الجوية

احاديث طائرة

قال لى الفريق اول صدقى محمود .. وكان من لاعبى كرة القدم والسباحة والتنس والملاكمة ..

– ان نادى الطيران يهتم بكل الالعاب الرياضية .. وليس بكرة القدم وحدها .. ان الرياضة اخلاق واستقامة وواجب .. وهذه هى اهداف نادى الطيران ..

وقال الفريق عادل حافظ .. وكان من لاعبى التنس والسباحة ...

– نادى الطيران الجديد الذى سيقام باذن الله بجوار مطار الماظة .. سيكون مفخرة لمصر .. ومصنعا ضخما لابطال الرياضة

وقال اللواء طيار على امام .. وكان من لاعبى كرة القدم والجمباز والعاب القوى والتنس

– فى اعتقادى ان فريق كرة القدم سيصنع شيئا هذا الموسم .. انه يؤدى واجبه .. وهذا هو الطريق الى النور ..

– المباريات التى لعبناها تؤكد اننا قد ابتعدنا عن منطقة الخطر ..

– فريق الكرة يعامل كما يعامل اى فريق اخر .. داخل حدود النادى .. وخارج حدود النادى ..

كنت أهلاويا لانى لعبت مع النادى الاهلى .. ولكنى الان « طيرانيا » ..

وقال العميد طيار على بغدادى .. وكان بطلا من ابطال مصر فى السباحة

– نادى الطيران لا يعترف بالمستحيل .. ولابد من الفوز ببطولات عالية آكثر وأكثر على مدى الايام والشهور والسنين ...

– نادى الطيران لا يعترف أيضا بالغرور .. ومن يصيبه هذا الداء القاتل .. سنقول له .. مع السلامة .. حتى ولو كان بطلا من أبطال العالم ..

– نحن نوفر كل أسباب الرياضة لكل اللاعبين .. وما عليهم بعد هذا الا ان يؤدوا واجبهم ...

– شعارنا .. الله .. الوطن .. الواجب .. البطولة

وقال المقدم انور البرهى وقد درس التربية الرياضية بانجلترا .. ومثل مصر فى مؤتمر الشباب الذى عقد فى موسكو عام ١٩٥٧ .. وهو الان سكرتير عام الاتحاد الرياضى للقوات الجوية ..

– الفرق بين الاتحاد ونادى الطيران ... ان الاول لرجال الطيران فقط .. اما الثانى فهو للشعب ..

– نادى الطيران لا يجرى نحو النصر ... ولكنه يطير نحو النصر ●●●













حسين مدكور



مصطفى رياض



طه بصرى

على هامش مباريات ليبيا .

متى نثبت فريقنا الأهلي ؟

● تعادلنا - كما يعرف الجميع - فى مباراتنا مع ليبيا وهى المباراة الاولى بيننا وبين ليبيا فى مسابقة دول افريقيا .. وقال البعض ان هذا التعادل لم يكن فى صالحنا على الاطلاق وقال غيرهم ان الفريق الليبى لعب بمهارة تستحق الفوز ..

قبل الآن ..

● .. وليست هذه هى المباراة الاولى التى لعبناها مع ليبيا لقد كان لنا معها قبل هذه المباراة اكثر من لقاء فقد لعبنا معها فى الدورة العربية الرابعة التى اقيمت فى المغرب عام ١٩٦١ وفيها فازت الجمهورية العربية المتحدة على ليبيا ٣/١ بصعوبة كبيرة وقد احرز الشاذلى الذى لم يسافر الى ليبيا هذه المرة - الهدف الاول والشيخ طه الهدف الثانى

● وكان اللقاء الثانى عام ١٩٦٥ فى الدورة العربية الرابعة وقد هزمنا ليبيا ٨/٢

لماذا تعادلنا

● اما لماذا تعادلنا مع ليبيا هذه المرة فيقول المشرفون على الفريق ان المطر هو السبب المباشر .. فقد فقد فريقنا توازنه على ارض الملعب لكثرة هطول الامطار ولما كان الفريق لم يتعود على لعب الامطار فقد كافح حتى نجا من الهزيمة المحققة .. ونقول اذا استمر الحال على هذا المنوال فسيهزم فريقنا الاهلى فى اغلب مبارياته الخارجية لان اغلب الاجواء تختلف تمام الاختلاف عن جو الجمهورية العربية المتحدة ولهذا وجب على المشرفين ان يؤهلوا الفريق المصرى للعب فى مختلف الاجواء بان ينظموا لهم بعض الزيارات الخارجية فى فصول مختلفة من السنة .. وبواسطة امثال هذه الزيارات يتعلم الفريق معنى الاحتكاك الدولى السليم كما يستطيع ان يدرس طريقة اللعب فى الاجواء المختلفة حتى لا يفاجأ بالمطر كما حدث فى طرابلس «يتزحلق» الفريق ويخرج بالتعادل بدل الفوز

● .. والمشكلة القائمة الان هى ذبذبة الفريق من مباراة لاخرى وعدم تثبيته .. وقد سمعنا المشرفين على الفريق الدولى يتحدثون عن ضرورة تثبيت الفريق وقالوا انه يمكن ان يثبت الفريق بنفس افراده الذين سافروا الى ليبيا مع تغيرات طفيفة يمكن ادخالها على الفريق اذا اقتضى الامر .

● ولقد كانت جراة ان يستعين الفريق الاهلى باللاعب الجديد طه بصرى وغيره ممن لعبوا للمرة الاولى .. وقد اثبت النجوم الجدد انهم الدماء الجديدة التى تسرى دفاقة فى عروق الفريق كجسم متكامل .. وحبذا لو كون المشرفون على الفريق الاهلى فريقا من الاشبال أو من النجوم الجدد الذين اثبتوا جدارة طوال الدورى ليختاروا منهم بعض اللاعبين للفريق الدولى بهذه الطريقة نستطيع ان نطعم فريقنا الدولى بالدماء الجديدة اولا باول ... ونضمن ان يكون فيه دائما نجوم جدد .

المعسكر

● .. وهناك كلمة عن المعسكرات .. لفريقنا الدولى - كالعادة - دخل المعسكر متاخرا فلم يستطع افراده ان يتجاوبوا فنيا - بعكس الفريق الليبى الذى يمتاز بقوة تكوين لاعبيه وخاصة المدافعين .. لقد دخل المعسكر قبل المباراة بعدة شهور فكانت هناك فرصة للتجاوب والتجانس ومعرفة الاخطاء ولهذا لعب مباراة جيدة عمد فيها خلال شوطها الثانى ان يغير طريقة لعبه ويلجأ الى الهجوم بدل الدفاع وقد استطاع ان يستغل ابتلال الملعب مستفيدا من المباراة التى لعبها امام راستوف الروسى وكان هداف المباراة هو بن سويدا الذى سجل لفريقه هدفى المباراة .

● تالق فى المباراة من النجوم الجدد طه بصرى .. وهشام حارس مرمى الفريق واحمد ماهر .. وقال اكثر من مسئول ان هشام من اكفأ حراس المرمى الذين ينتظر لهم المستقبل الكبير اذا اعتنى به ودرب التدريب السليم ومن المعروف اننا نعانى دوليا من ندرة حراس المرمى وان كنا الرواد فى بعض المراكز الاخرى !!

● كانت فرصنا اكثر من فرص الفريق الليبى لاسيما فى الشوط الاول وابرز الفرص التى اقتنصها مصطفى رياض ليسجل هدفنا والاخرى التى صادها الصياد البارع حمادة ليسجل هدفنا ثانيا .

اقوال فى المباراة

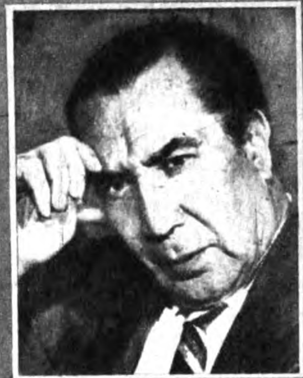
● .. لقد قال محمد حسن حلمى بعد المباراة انه اطمان كثيرا وقال حسين مدكور اهم مايتميز به فريقنا هو الروح العالية

وقال طه اسماعيل لم يكن فريقنا يستطيع ان يفعل اكثر من ذلك فى مثل هذه الظروف

وقال نجيب المستكاوى .. انه يجب من الان تثبيت الفريق تثبيتا كاملا .. وقال رئيس الاتحاد الليبى انه سعيد لانه نفذ سياسة عدم الاعتماد على الهجوم فى ليبيا ●●●

يوسف وهبي يكتب عن :

الاجتماع الكبير لدراسة مشاكل المسرح



الدكتور ثروت عكاشة نائب رئيس الوزراء يرجوك الحضور غدا على مسرح الجمهورية في العاشرة صباحا .

.. هل هناك اجتماع

ـ نعم اجتماع لدراسة مشاكل المسرح ..

محادثة تليفونية تحدد اجتماعا عاجلا للمهتمين بشئون المسرح العربي حرصت سكرتارية الوزير الفنان العالم ان تبلغه لكل فرد منا لتتحقق من تلبية الدعوة . والبت الفنانون وكل العاملين في الحقل المسرحي حسن ظن السيد الوزير فما ان وصلت الى مسرح الجمهورية قبل الموعد بدقائق حتى وجدت البهو يموج بمئات الفنانات والفنانين وحملة القلم وقادة الادب والنقد وممثلي الصحافة .. تعلو وجوههم ابتسامة البشر .. ولم تمض بضعة ايام على اجتماعه بنا في ستديو مصر لدراسة مشاكل السينما ..

وتنبأنا ان هذا اللقاء سيثمر ويعود علينا جميعا بالخير فقد عودنا الوزير الفنان في كل مقابلة على فتح صدره الرحب والاصغاء الى كل صغيرة وكبيرة ليصل الى اعماق الادواء بصبره وادبه الجم وحرصه على مشاركتنا الرأى بصراحة وصدق .

.. وما ان هلت طلعته حتى قوبل بهتاف الشكر وبدا الاجتماع وقد جلس بجواره السيد الدكتور على الراعى رئيس مؤسسة السينما ووجه لنا عبارات التقدير والامتنان على تلبيتنا دعوته ولم يمنحنا الفرصة كرما منه ان نبادره نحن بالشكر والامتنان ..

وراح يرسم لنا في صورة قاطمة حالة الخشبة وما تعانيه من ازمات وفاجأنا بتقرير خطير عرفنا منه أن حكومة الثورة تحملت في سبيل عون النهضة المسرحية حوالى المليونين من الجنيهات في موسمين .. فوزارة الارشاد قد اغدقت على المسرح المال والجهد لتمنح الفرصة الشاملة لعشر فرق جمعت الاكثرية الساحقة من فنانى الجمهورية العربية نجوما وشبابا وناشئين ومخرجين ومؤلفين .. وهالنا أن كل هذه الفرق العاملة وصل العجز في ايراداتها الى ثمانين واحيانا تسعين في المائة اللهم اذا استثنينا المسرح الفكاهي الذى لم يزد عجز ايراداته على اربعين في المائة .. نتيجة لسياسة التوسع في نشر الذوق المسرحي الواعي بين الجماهير .. وطلب منا بلا استثناء ابداء الرأى للتخطيط للمستقبل وكشف مواطن الضعف فينا وما يجب أن تتبعه وزارة الارشاد بالطرق الفنية السليمة .. وتسابق الزملاء من كل الصفوف فنانين ومديرى فرق وعمالا واخصائيين بنظام رائع .... تسابق الكل للسماح بمنح الكلمة .. وفضلت ان اؤجل كلمتي لاستنير من كل الاراء خاصة واننى من بضعة اعوام كنت بعيدا عن الحقل الفنى لظروف خاصة .

وتوالى الخطباء على المذياع واختلفت الاراء وطالت الاحاديث وبعضها لم يكن في صلب الموضوع ..

الا اننى اريد أن أسجل وجهات النظر الهامة كي نناقشها على ضوء الحقائق .

ضرورة تحتمها النهضة

جاء على لسان الزميل الفنان حمدى غيث ان ما تنفقه الوزارة على المسرح مهما بلغ فهو ضرورة تحتمها نهضتنا ووازن بين اهمية الرسالة المسرحية ورسالة الثقافة الجامعية والمقارنة بين الرسالتين في رايى مع احترامى لرايه ليست طبيعية فالجامعات ليست لها شباك تذاكر ولا حصيلة ايراد ويجب ان نهتم كل الاهتمام بالاسباب التى جعلت النظارة لا تقبل الاقبال المرغوب على مشاهدة ما يقدم مسرحيات .. كما ان ما تنفقه الجامعات انما يستفيد منه الطلبة الذين يملأون مدرجات المحاضرات .. وحين مصارحتي برايى بان تثقيف الكراسى الخالية

اسماعيل يس .. والفرق الخاصة





من النظارة امر بعيد عن المنطق فنحن نريد جمهورا ومشاهدين .. فان خلا المسرح من عشاقه ضاعت الجهود لنشر الوعي المسرحي هباء

ونصح الزميل الاستاذ نبيل الالفي بأن تكون مهمة الفرق هي رحلات الى الاقاليم .. وطالب بازالة الحاجز بين النظارة والفنان .. وهي نظريته التي يطالب بها دائما .. اى انه يعترض على وجود ستار حاجب والواج وبناوير .. وهي مدرسة لاشك من المدارس الحديثة لكنها في رايي لا يجب أن نعممها على كل انتاج مسرحي، فهي صالحة فقط لالوان من المؤلفات تتطلب هذا الطابع المقتبس من المسرح الروماني . ولا اعتقد ان يوافق أحد لتعميمها على المسرحيات الدرامية او الفكاهية وغيرها وهي في رايي تصلح لمصنفات التراجيديا القديمة كما أن هذا ليس هو السبب الاصيل لاعراض الجمهور عن المسرح اليوم ..

العلاج

وكثرت الاراء ووسائل العلاج وكان الناقد عبد الفتاح البارودي جريئا عندما تحدث عن « كوميبات » الشلل التى تجمع لتوزع الاعمال الفنية وتسند الادوار الى المقربين .. وكيف تجري في الخفاء اتفاقات بين هذه الشلل على طريقة .. شيلني .. وشيلك ..

وتحدث فنان آخر عن شلل اخرى للنقد تعد مقالات المديح واغداق العبقريات او بالعكس على الاصدقاء او الخصوم مقدما وقبل ظهور المسرحية

وقد طال الاجتماع الى الرابعة بعد الظهر والوزير الفنان كله آذان لا يعتوره ضجر ولا ضيق وقرر مد الاجتماع الكبير لليوم التالي.. وكان الاستاذ الاديب لطفي الخولي موفقا كل التوفيق في وصف العلل والحقائق وطالب هو والاديب سعد الدين وهبة بوضع تخطيط دائم تلتزم به الفرق

وقد وقفت لابدى الراى بعد ان استوفيت الموضوع حقه من السماع .. وقمت بمقارنة بين الفائدة التى يجنيها المسرح من سياسة التوسع للفرق التي كلفت الدولة مليونا من الجنيهات وبين ما كنا نجنيه لو اننا انفقنا هذا المبلغ الضخم في انشاء خمسة مسارح كاملة المعدات تمنح العمل على خشبتها المؤسسة لخمس فرق متنافسة تعينها الوزارة عونا ماديا محدودا وفي يقيني ان جو المنافسة اليوم اصبح شبه معدوم وان المنافسة الشريفة الواعية من الدوافع الهامة للاجادة ولفتح الباب على مصراعيه للفرق التعاونية التي تعمل على اساس النظم المتبعة على مسرح الكوميدي فرانسيز

ونظام هذا المسرح العالمي العتيد مبني على نظام الفنانين المؤسسين الذين يتقاسمون نسبا معينة متفاوتة من ايراد الشباك وجماعة من المستجدين الذين يتقاضون في بداية عملهم مرتبات محدودة

واعطيت مثلا عن نجاح هذه الطريقة التعاونية لفرقة المسرح الحر عندنا .. فهذه الفرقة المكافحة تكونت من مجموعة من شباب خريجي المعهد التمثيلي العالي الذين ساهموا في البداية بقروش معدودة من مالهم الخاص وبفضل التعاون الوثيق الذى ربطهم نجحوا نجاحا ادبيا وماديا فكانت حفلاتهم تكتظ بالنظارة في معظم الاحيان .

واذا عدنا الى الوراء ايام جهاد الفرق الخاصة التى عاشت عشرات السنين معتمدة على شباك التذاكر امثال فرقة رمسيس وفرقة الريحاني وجورج ابيض لظهر لنا بالبرهان الناصع ان هذه الفرق لم تعتمد على عون مادي او ادبي بل على النقيض كانت العهود البائدة تنظر لها نظرة العداء لانها دابت على محاربة الاقطاع والاستعمار والفساد وكانت تنافس على ضم احسن العناصر الفنية بمنحهم مرتبات سخية تزيد عما يتقاضاه فنانو الصف الاول اليوم

كيف صمدت اذن هذه الفرق الاهلية وظلت واقفة على قدميها دون ان تكلف الدولة الا النذر اليسير من حين الى حين ؟

.. دون اسفاف

صمدت لانها وضعت نصب عينيها ان تقدم لجمهورها الغذاء الذى يستسيغه دون اسفاف

صديقي.. روبرت تايلور



جــورج ابيض .. عاهل مسرحي كبير



فؤاد المهندس والفكاهة الآن

لقد قدم مسرح رمسيس مئات المسرحيات العالمية المترجمة لابسن ورامين وروستان وفكتوريان ساردوا بجانب المؤلفات العربية الصميمة التي كانت تنقد الادواء والعلل متحملة في سبيل هذا المبدأ الكثير من الاضطهاد الحكومي الصارخ .. كما كان الفنان نجيب الريحاني لاذعا في نقده للمجتمع .. وربما حاول البعض نعت هــذه المسرحيات القـديمة بالنزول الى مسـتوى الجماهير فما عيب هذا طالما ان العمل المسرحي ينشد الاصلاح وتصحيح الاوضاع الخاطئة وتعميم العدالة الاجتماعية بين الطبقات . انني لا اكون مغاليا اذا ما ذكرت انه ما من مسرحية ظهـرت في الماضي الا وكان هدفها اشتراكيا بحتا . ثم ما هو الاعتراض المنطقي على عرض اعمال الغرض منها اثارة الاذهان ومحاربة العلل ؟ واذا اردنا ان نقدم البرهان الذى لا يقبل الجدل فهاهي مسرحية كرسي الاعتراف التي مثلت ثلاثمائة وخمس واربعين مرة ومسرحية راسبوتين التي كانت تعرض عشرات المرات كل عام منذ ظهورها من سنة ١٩٢٤ حتى يومنـا هذا وكلاهما ذات طابع اجنبي . ولنستعرض بـرنامج مسرح رمسيس الذى يزيد عدد مسرحياته على ثلاثمائة مسرحية .. منها غادة الكاميليا ثم النسر الصغير ترجمة الشاعر احمد رامي ثم قمبيز ومجنون ليلى للشاعر الكبير الخالد شوقي ثم مسرحية الهادى لعبد الله عفيفي ومعظم مسرحيـات شكسبير وفكتور هوجو والكسندر ديمـاس وبرنستين وغيرهم من فحـول الادب المسرحي .. حتى سيرانو دى برجراك

لماذا نجحت ؟

لماذا لاقت كل هذه المسرحيات اقبـالا من الجمهور على مختلف طبقاته وعلى من ابزاد الشباك صاحب رمسيس نفقات فرقته الباهظة وما كلفته المناظر والاثاث المستحضر من اوروبا .. ثم لماذا في الوقت نفسه لاقت بعض مسرحيات رمسيس كسادا في اوج مجـده ؟.. السبب كشـفته التجارب .. وهو مبني اولا واخيرا على جودة او اساءة اختيار الروايات التي تعرض للجماهير ومدى استساغتها لها .. سواء كانت عربية او مصرية او مترجمة .. لقد فشلت لنا بعض المسرحيات المصرية ايضـا كالانانيـة .. والوحوش .. وتحت العلم وغيرها .

فتذرع بعض القائمين على شئون المسرح اليوم بان سبب امراض النظـارة راجـع الى ان ما يقدمونه من الطعام الرفيع تبرير غير صـحيح وانتحال للاعذار عما اصاب البرامج من فشـل .. وعرض مسرحيات لا تلائم اذواقنـا وعاداتنا عناد عجيب كلف الدولة في مدى عامين خسارة مليونا من الجنيهات .. مليونا ضاعت هباء اذ ان الاقبال عليها .. كان بتعبير الفنانة العريقة زينب صدقي .. منقطع النظير !!..

والا فاجبني بربك ما الغـرض من تقـديم مسرحيات اللامعقول .. وامثالها من نوع ملك عجوز .. ويا طالع الشـجرة .. وكيف تتفق نظرية اجتذاب الجماهير الى مسـارح التمثيـل بعرض ما ينفر المشاهد ويجعله يزهد في قضـاء سهرة وهو جالس لا يفهم مما يدور امامه شيئا .. ثم بماذا نفسر اقبال النظـارة في السـنين الاخيرة على مسرحيات واعراضهم عن مسرحيات ..

الفرافير

لقد نجحت مسرحيات الفرافير وسكة السـلامة والناس اللى تحت وجل اعمـال نجيب محفوظ نجاحا ملحوظا .. كلنـا في حاجة اذن الى النقاش العقيم ونعرة الترفع عن مفاهيم الجماهير في عهد الاشتراكية .. التي تفرض عليـنا ان نشرك العامل والفلاح وكل طبقـات الشعب في لون المسرح . ولنعترف بان انفاق مليون من الجنيهات بلا فائدة تعود على شعبنا هو خطأ فاضح لا يجب ان يتكرر . وانني اجزم ان اولئك الذين يبررون فشلهم بحجة نشر الثقافة انما هو تبرير لما يتقاضون من مرتبات باهظة ودفاع عن مراكز يحتلونها ويودون التربع فيها الى الابد . كما ان نظرية افساح المجال للطاقات الجديدة مردود عليه ايضا .. وليس على وزارة الارشاد واجب توظيف كل خريجي المعهد العالي ، والا لكان على الوزارات الاخـرى ان تسلك نفس الطريق .. فتضمن لخريجي كليـة الطب كثرة المرضى وانتشار الادواء وللمهندسين بناء عمارات وانشاء كباري في الصحراء ..

فالفنان يجب أن يكون مكافحا يشق طريقه بنفسه معتمدا على كفاءته وتمكنه من فنه .. كما ان جو المنافسة الشريفة يرتفع بمسـتوى الانتاج فلو ان مبلغ المليون جنيه كان قد انفق على انشاء خمسـة مسارح كاملة المعدات ومنحت هذه المسارح لجماعات تعمل متعاونة على اساس الاسهم لتفتحت لنا براعم ولمعت نجوم لم تتح لها فرصة الظهور ..

ولاشك أن وزارة الارشـاد قد ورثت هـذه الفرق العشر بعد أن انفصلت عن ادارة التليفزيون كمبهم تقبل سبب هذا الارتبـاك في التخطيط وهذه الخسارة المادية الفادحة ..

لقد شكلت هـذه الفرق في السـابق لتغذية برامج التليفزيون المتواصلة ، فما كان من المبرر أن تظل هذه الفرق بلا مسارح ولا برامج .. فلنبدأ الآن من جديد في تخطيط جهـود هـذه الفرق ولنعد لها المسارح وليشارك المؤلفون في تقديم ما تجود به قرائحهم ولناخذ من جهود الفرق الكبيرة في الماضي درسا .. تلك الفـرق التي ظلت تعمل عشرات الاعوام دون ان تكلف الدولة شيئا .. وكانت رغم اعتمادها على شباك التذاكر تقوم بالرحلات سواء الى الاقاليم او كل بلاد الشرق بل جابت عواصـم اوروبا وامريكا الجنوبية وقامت بدعاية واسـعة عريضـة للفن المسرحي العربي ■

لقائي الثاني مع روبرت تيلور

صديقي الفنان العالمي روبرت تيلور نموذج رائع من فناني السينما ورغم شهرته التي ملأت الآفاق فهو متواضع رقيق الحاشيـة لا ينسى اصدقاءه ، فعندما وطأت قدمه مطار القـاهرة من بضعة ايام حتى سال مستقبليه اين صديقي يوسف وهبي اريد ان اقابله توا .. ولصداقتنا المتينة قصة ..

كنت منذ عدة اعوام في باريس عندما التقيت بصديقي روبير حكيم من ابناء القاهرة الذى نزح الى عاصمة النور وكون شركة سينمائية باسم باري فيـلم فاخبرني ان شركة مترو جولدوين ماير الامريكية ستنتج فيلما لحسابها في القاهرة

بطلاه روبرت تيلور واليونور باركر وعرفت منه أنهم يرغبون فى اشراك بعض الممثلين المصريين فدفعنى الفضول الى لقاء مخرجهم والتقت مع روبير حكيم ان يخفى عنه حقيقة شخصيتى

وتظاهرت برغبتى فى الاضطلاع باحد ادوار الفيلم فهيا لى فرصة لقائى مع مخرج الفيلم مستر بروش ، وبعد انتظارى زهاء الساعة دعانى

المخرج بلهجة متجهرمة وقدم لى حوارا وطلب منى كى يمتحننى ان القى جزءا من الحوار ..

فسألته ما هو طابع الدور وخلفه واطار شخصيته فقاطعنى زاجرا ليس هذا من شأنك فاجبته بالعكس هذا من شأنى فكل خلق له

طابعه فى الالقاء فصرخ اقرا دون مناقشة فقرات بلا اى تعبير فاخذ منى السيناريو وتمتم سنرى عند حضورنا لمصر فادركت من اول وهلة انه مخرج مغرور •

وادى الملوك

وعدت للقاهرة وكلفت من هيئة الثورة بأن اضطلع بقراءة مواضيع الافلام التى ترغب الشركات الاجنبية تصويرها فى الجمهورية ■

وتقديم تقرير عنها وكان اول سيناريو قدمته هو سيناريو فيلم « وادى الملوك » وهو نفس الفيلم الذى امتحننى المخرج فى اداء حواره

وبعد اطلاعى على النص ادركت فى الحال انه تافه عديم القيمة

وذات يوم جاءمدير انتاجشركة مترو مصحوبا بالمخرج الذى ما أن شاهدنى حتى اصابه الذهول والارتباك وبعد عبارات الترحيب قلت له : لقد



مع روبرت تايلور

تقابلنا فى باريس فاريك وتلمثم .. فصارحته برايى وأننا لا نمانع فى الموافقة على السيناريو رغم سخافة موضوعه .. والتقيت بعدها بروبرت تيلور فى فندق مينا هاوس ومن اول لقاء توطدت

بيننا الصداقة لكننا نلتقى كل يوم تقريبا فى منزلى وخلال الحديث معه أظهرت له مخاوفى لتفاهة موضوع الفيلم ومخرجه وجاء لى المخرج

معتذرا فاعدت عليه الكرة وافهمته أن هنالك مئات المواضيع الصالحة خير من هذا الفيلم .. وانتهى التصوير وعرض فى أمريكا فسقط

سقوطا شنيعا ووصلنى خطاب رسمى من شركة مترو جولدوين يشكروننى على النصيحة وعلى

ما ابديته من اعتراض وزادت ثقة روبرت تيلور بى فكان يراسلنى باستمرار

مع الفنان الكبير

وسارعت من يومين للقاء صديقى الفنان الكبير بعد مضى ثلاثة عشر عاما .. لقاء الزميل المشتاق ودار الحديث بيننا عن الماضى والحاضر فعرفت منه الكثير عن سياسة شركات

السينما فى امريكا وكيف انهم يرفعون الفنان الى القمة ثم يضعونه على الرف وكيف انه اعتمد على انتاجه التليفزيونى وظل محتفظا بشهرته وشعبيته وعرفت منه انه تزوج من السيدة اورسولا فانجب منها طفلين وانه أصبح

رجل بيت لا صنعة له الا الجلوس وسط اسرته واولاده وانه لا يميل لحياة النجوم الصاخبة ولا ارتياد الاماكن المكتظة بالجماهير ومرة اخرى

ابدى اعجابه العظيم ببلادنا ودهشته من التقدم الحضارى الكبير الذى لاحظه منذ حضوره كما

شرح لى رغبته فى زيارة مصر من حين لاخر ودهش من ان الشركات الصالية لا تعرف كيف تستغل ما فيها من آثار وروائع

وتواعدنا على اللقاء يوم الاحد المقبل وسوف اتحف القارىء فى مقالى المقبل بكل ما سيدور بيننا من احاديث •

وساعد من هذه المقابلة حديثا صحفيا مستفيضا له وللسيدة اليتا اكبرج فى العدد القادم فالى اللقاء ●●●



أخى فى اليمن

ستحقق جميع رغباتك

هذه دفعة جديدة من رغبات المقاتلين التى حققتها لهم القوات المسلحة .. ارسل لنا رغبتك .. ونحن نحققها لك ..

الى المقاتل حسن عبد الحكم رشوان

بخصوص التحاقك بكلية الاحتياط افادت هيئة التنظيم والادارة ان الالتحاق بالكلية قاصر على حملة المؤهلات العالية اعتبارا من الدفعة التى سيتم قبولها فى ديسمبر ١٩٦٦

● **الى المقاتل مصطفى عبد العاطى الشورى**

تحققت رغبتك .. وتم عرض والدكم على طبيب وحدة ابنهس الذى قرر علاجه فى مستشفى قويسنا لعمل اشعة خاصة له

● **الى المقاتل السيد محمدعلى عبد الله**

أفادتنا مديدية الشئون الاجتماعية ادارة المساعدات والتأهيل الاجتماعى انه سيتم تحقيق رغبتكم بعد انتهاء جهات الاختصاص من استيفاء بقية الاوراق الخاصة بطلبكم .

● **الى المقاتل رمضان ابراهيم غريب**

خطاباتك وصلت الاسرة .. وهى تطلب منك ان تكتب لها باستمرار للاطمئنان .

● **الى المقاتل عبد العزيزمحمد عبده**

بخصوص نقلكم الى مديرية الزراعة بالمنوفية .. نفيدكم ان رغبتكم ستتحقق وسيتم نقلكم قريبا ككتاب وزارة الزراعة « مشروع تنظيم الانتاج الزراعى »

● **الى المقاتل مصطفى احمد محمد رمضان**

اتصل بلجنة القوى العاملة للقوات المسلحة فى احد ايام السبت او الثلاثاء من كل اسبوع ومعكم شهادة تأدية الخدمة العسكرية للنظر فى تعيينكم فى الوظيفة المناسبة لكم .

● **الى المقاتل صبرى شحاتة حنا**

سيتم تحقيق رغبتكم قريبا .. مديرية الاسكان والمرافق بالمنيا ستوفر لكم المسكن الشعبى المطلوب

● **الى المقاتل حفنى عبدالحميد عبد الله**

اكتب طلبا لتعيينكم فى الوظيفة التى ترغبونها عند الاعلان عنها فى الصحف طبقا لقانون العاملين رقم ٤٦ – ١٩٦٤

● **الى المقاتل محمد محمد عبد الرحمن**

عليكم الاتصال بلجنة القوى العاملة للقوات المسلحة شخصيا فى احد ايام السبت اوالثلاثاء من كل اسبوع ومعكم شهادة تأدية الخدمة العسكرية حتى يتسنى تعيينكم فى الوظيفة التى ترغبونها

● **الى المقاتل محمد زكى اسماعيل**

ستتحقق رغبتكم .. وسيتم نقل والدكم زكى اسماعيل سليمان الموظف بمجموعة قلحا الصحية الى الوحدة الصحية ببهادة التابعة لمجلس مدينة القناطر الخيرية – وذلك ككتاب الملاقات العامة بالادارة الصحية ● ● ●



حبهم .. لا يعرف التفرقة العنصرية !



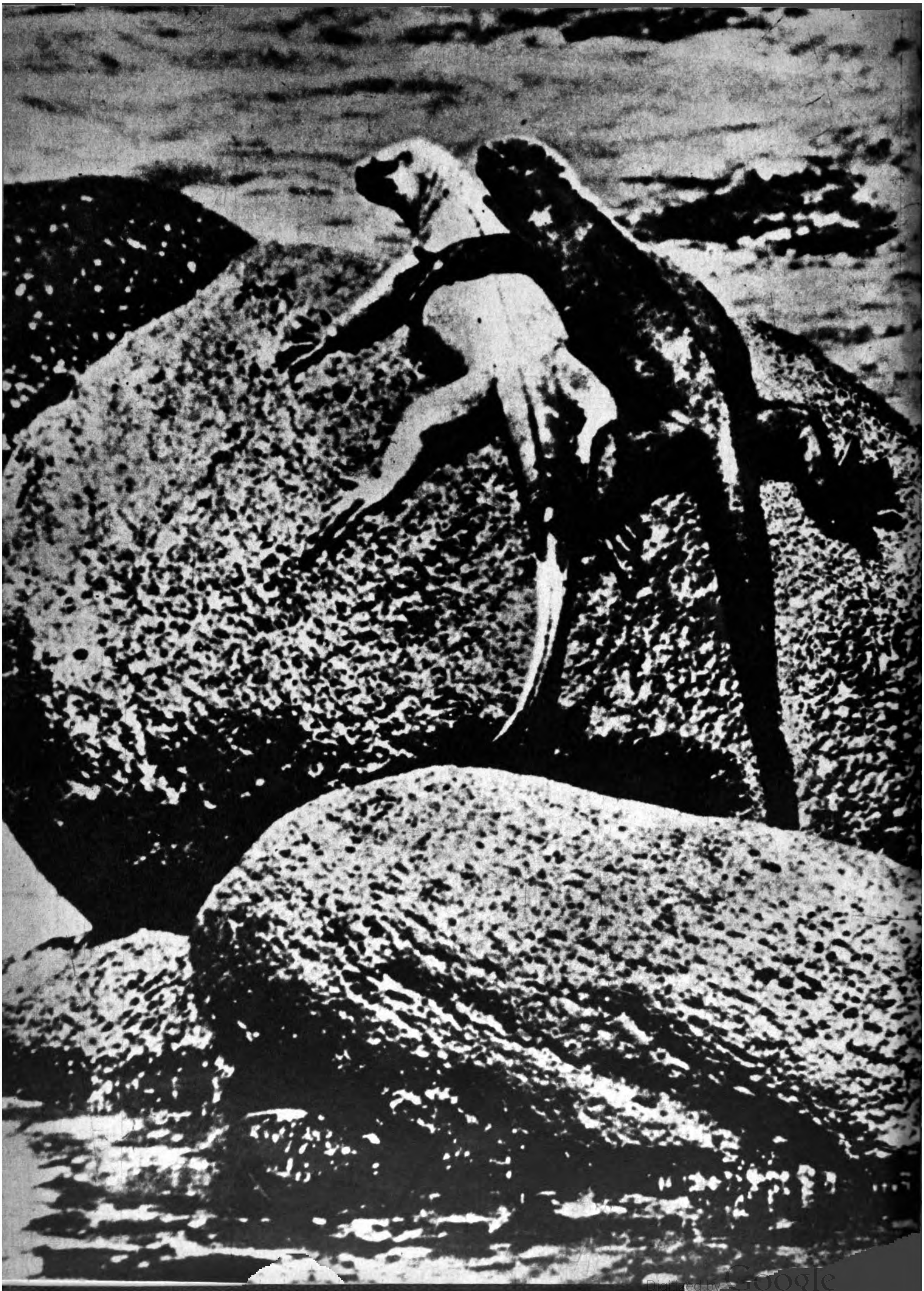
▲ على راسى !!

▼ حنان فى العش !



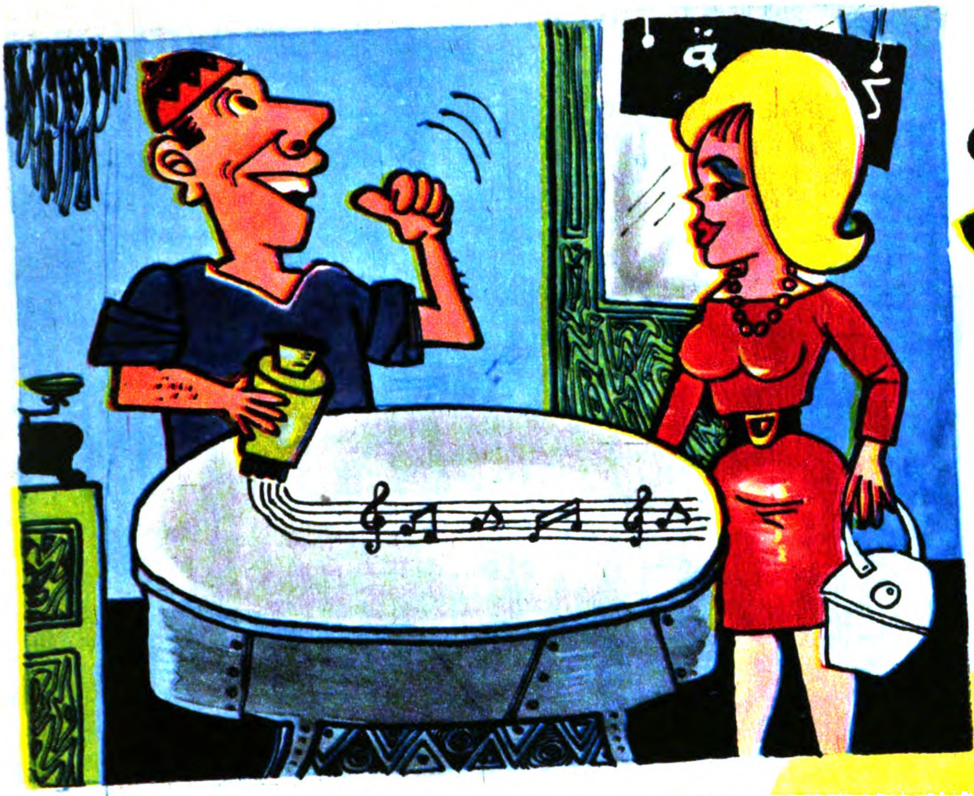
حقيقة لا تقبل الشك ...

ان حبهم فعلا لا يعرف التفرقة العنصرية ونظرة الى صورة .. « الحرباية » السوداء وهى تحتضن برفق « الحرباية » البيضاء .. لقد أجمع العلماء الذين تخصصوا فى دراسة العاطفة الحيوانية أن قلب الحيوان ـ مهما كان قاسيا كالحديد لا يعرف التفرقة العنصرية .. ان الحيوان ـ أى حيوان ـ صاحب قلب كبير لا ينبض الا بالحب الصادق الذى لا يعرف الحقد الاسود .. ودنيا الحيوان الواسعة الجوانب .. مشحونة بالوان مختلفة من العاطفة .. وكانت هذه العاطفة محل دراسات واسعة .. وحصيلة هذه الدراسات كلمة واحدة ..... لا تفرقة عنصرية بين الحيوان ... مسكين الانسان اذن ! ●●●



رمضان كريم

بريشة ناجي



بائع الكنافة .. اصلى انا غاوى مزيكا!!



تمسكنى ليه ومدفع الامساك
لسه ما ضربش ! !



بدون تعليق





الفراشات المضيئة

بقلم : محمد الخضرى عبد الحميد

ما يكاد يهل « رمضان » العزيز، حتى تسطع فى آفاق الحى وجوه مألوفة ، تتألق .. وتسطع .. وتتركز حولها الاضواء ، فاذا باصحابها وقد امسوا نجوما لامعين !

واذا كان الحديث عن هؤلاء يستعين بكلمات « الاضـــواء » و « النجوم » و « اللمعان » . فما ذلك من قبيل الاستعارة المحضة ، او من باب التشبيه فى شىء مجازى وحسب عندما يتناول الموضوع « عم الشيخ ربيع » على وجـــه الخصوص .. !

فعلى كثرة النجوم ، من «حنفى» فنان الكنافة الوحيد كما تقـــول بذلك اللافتة الضخمة التى تزيد على « فرنه » حجما ، الى «الريس سلمان » اخصائى « القطايف » حسبما يصدح به صوته الرفيع الرنان فى جنبات كل حارة وزقاق ... وغير هذا كثير .. الا ان « عم الشيخ ربيع » هو ــ دائما ــ «نجم الموسم ! » بلا منازع ان صـــح استعمال هذا الوصف .. فهـــو كهل معمر ، ضـــحوك ، بارع الدعابات .. يزيد عمره على المائة سنة [illegible] آباءنا بطبلتـــــه العتيقة [illegible] الدقات .. واسعدنا اطفـــالا [illegible] حوله بالفوانيس الزاهية [illegible] باغنياتنا الجماعية ، كمايفعل معه الآن اولادنا وان كان هو لا يكتفى بذلك الدور « التاريخى ! » الذى اداه ، ولا يقنع به ، فهو لا يفتأ يقول ويردد بمرح ، وبعناد باسم .. انه باق كذلك الى أن « يسحر » ويلاطف بجولاته فى صحبة الطبلة الاثرية ــ أيضا ــ أحفادنا !!

لست أدرى ماالذى ذكرنى بهذا الرجل ، وبمثل هذا الالحاح ، فى يومى ذاك ، وكنت قد خلوت فى حجرة مكتبى بالمنزل بعد الافطار لانجاز عمل مصلحى طال بى الوقت عاكفا عليه ، مستغرقا فيه ! .. آه .. لا بد أنه « سمير » ولدى ! .. أجل ، هو ! .. فلقد سمعته بأذنى مصادفة يقول فى الحـــارة لواحـــد من صبية الجيران أن « ربيع المسكين ! » مريض، ويخشى الا يكون « سحور » ذلك اليوم !

وفجأة .. اقتحم على الخلوة : ولدى « سمير » يجـــرى لاهثا ، وينقض على مكتبى منفعلا هائجا ، غير عابىء بما يثقـــل كتفى ابيه المتعب من دوســـــيهات وتقارير واستمارات ، صارخا بى فى عجلة ملهوفة :

ــ بابا ، بابا .. اعطنى شلنا، بسرعة وحياتك !!

ــ شلن يا سمير ؟! .. شـــلن كامل ؟! .. اســـمع .. ماذا لو قلنا ، على سبيل المثال : نصف قرنك ؟! .. قرشين ؟!

ــ يا بابا .. يا بابا ، لا تضيع الوقت من فضلك !

ــ كيف ؟! .. ما الذى .. ؟!

ــ أوه ياباباا أنت الاخر ؟! .. هذا ليس وقته.. ال .. السحور اقترب ، و .. لا .. لن اقول .. هيا يا أبى اسرع و .. وناولنى الشلن كاملا !!

فقلت وانا أحصى « الفكة ! » بين اصابعى :

ــ طيب .. تنفع ثلاثة قروش ؟! .. والا .. الله ؟!؟! .. سمير !.. ولد يا سمير ! .. انت يا .. !!

كان الولد قد خطف الشلن بغتة وطار الى اقـــرانه غـــير عابىء بمفاوضاتى !!

ونظرت من النافذة ورائى فاذا أطفال الجـــيران كاملو العدد ، بفوانيسهم ، ينتظرونه على عتبـــة بيتنا ، فما أن رأوه وهو يلوح لهم فى زهو المنتصر بقطعة النقود بين اصـــبعيه .. حتى هـــللوا .. وصفقوا : ثم لم يلبثوا أن طاروا جميعا ، محـــلقين ، كالفراشات المضيئة التى نقرأ عنها .. !

وأدركت ان ثمة سرا فى الامر .. فليس على هذا النحو تعود ابنى ان يطلب نقودا !

و .. شىء ما ، لعله الرغبة فى الترويح قليلا من عناء معاناة الارقام والاحصاءات وتدوين البيانات .. جعلنى اهرع متسللا ، متخفيا عن كثب من السرب الوضاء البهيج ..!

وكم كانت دهشتى كبيرة حقـــا عندما رأيتهم يتوقفون بكامل موكبهم عند بيت « عم الشيخ ربيع » .. وسمعت ولدى « سمير » يقول من داخل الباب :

ــ سلامتك الف ســـلامة يا عم ربيع .. اننا جمعنا لك الفلوس لتشترى الدواء وتقـــوم تسحرنا بطبلتك كالعادة !

***

الا ان المنظر الرائع الذى بهرنى لخفق له قلبى وانا قابع فى المنحنى قرب فرن « حنفى » .. هـــو ذلك الاشراق الذى انعكس على كل [illegible] وجه الكهل المعمر الذى برز [illegible] متحاملا على عصا ، وان لم يبد [illegible] الم .. بل كان [illegible] اكتافهم ، ويداعب خدودهم [illegible] لهم بين بضع قهقهات [illegible] ضحكاته العجوز الطـــروب انه [illegible] مريضا بحق .. ولكنه سيهب [illegible] فوره ليعد العدة لتسحيرهم [illegible] وليس ذلك فحسب ، بل و[illegible] فى تسحير المقبل من أجيال [illegible] واحفادهم !!

***

ولما انتهى تطواف « عم الشيخ ربيع » الذى ــ على الرغم من [illegible] لنبرات صوته جيدا ــ لم يطغ عليه او يبدو صوته وهن ولا خفوت.. بل على العكس .. كانت فى نغماته وترانيمه رنة سعادة واضـــحة ، مسموعة بجلاء لكل ذى اذنين [illegible] ناديت « سمير » ابنى .. فدخـــل متئدا بفانوسه المضاء ، [illegible] منكس الراس ، صامتا ، وعندما قلت له :

ــ سمير .. انا غاضب [illegible] يا سمير ..

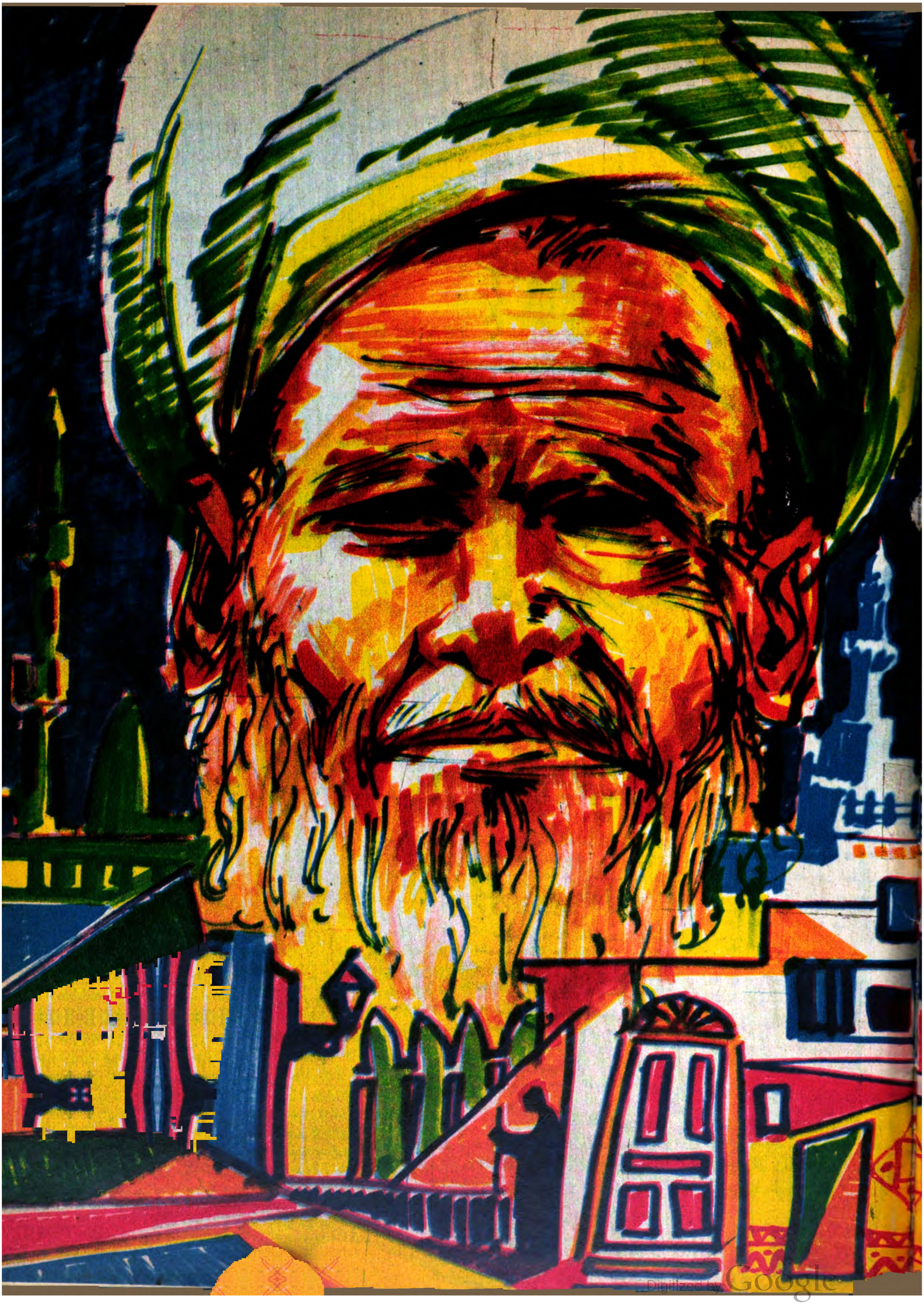
اجاب باقتضاب :

ــ اعرف يا بابا .. وآســـف لاننى ....

ولكنى ابتدرته لاوفر عليه ما[illegible] من ارتباك واحراج .. فضحكت و[illegible] أصد باصبعى سيل الكلمات التى توشك ان تتدفق من فمه ، وقلت :

ــ لا .. انت لم تفهم [illegible] .. انا غاضب منك [illegible] لم [illegible] فكرة ، ولو موجزة [illegible] عن مشروع « الشلن ! » [illegible] كان يجب ان تعطينى فكرة عامة [illegible] على الاقـــل يا سمير بدلا من « [illegible] الشلن الواحد» الذى طلبته .. كان [illegible] ممكن جدا و[illegible] كل راحة يكون : « ريال » [illegible]





عندى الحل

يحرره : توفيق الشورى

امتحان الثانوية العامة

● الطالب / احمد محمد شوق

ردا على الاستفسار المقدم منك عن امكان دخولك امتحان الشهادة الثانوية العامة مع انك لازلت مقيدا بالصف الرابع بدار المعلمين .

افادت ادارة الشئون العامة بانه يشترط لدخول امتحان الثانوية العامة الحصول على الشهادة الإعدادية العامة ومرور ثلاث سنوات من تاريخ الحصول عليها . ويمكنك الاطلاع على اعلان شروط التقدم لذلك الامتحان الذى سيصدر فى نهاية ديسمبر الحالى باحدى المدارس الرسمية القريبة منك .

تخفيض مدة الخدمة

● كاتب عسكرى / محمد خليل محمد بربر

افادت الادارة العامة للتجنيد بانه صدر لك القرار ٣٢١٧ بتاريخ ١٧/١١/ ١٩٦٦ بتخفيض مدة خدمتك الى سنة ونصف مؤهلات متوسطة لحصولك على دبلوم المدارس الثانوية التجارية القسم العام لسنة ١٩٦٤ واخطرت السجلات بذلك .

وظائف

● بجندى / صبيح حامد صبيح

افادت هيئة المواصلات السلكية بشأن عدم حضورك امتحان مسابقة الاعلان رقم ١٢ لسنة ١٩٦٦ . يمكنك التقدم بطلب جديد عند اطلاعك على اول اعلان ينشر بالجرائد لمثل مهنتك . وعند نجاحك فى الامتحان وحلول الدور عليك سوف ترجع اقدميتك لاقدمية زملائك الذين تعينوا فى المسابقة التى حال التجنيد دون امتحانك بها

● عبد العزيز احمد محسن

بالاشارة الى الالتماس المقدم منك بشأن الالتحاق بشركة النصر لصناعة السيارات بمهنة لحام كهرباء . افادت الشركة بانها ادرجت اسمك ببطاقات الانتظار تمهيدا لاستدعائك عند اعلان الشركة عن هذه المهنة .

● ابراهيم ابراهيم عبد الباقى

شركة مصر حلوان للغزل والنسيج افادت بانك فصلت من الشركة وذلك لانقطاعك عن العمل اكثر من المدة القانونية طبقا لنص المادة ٧٦ من قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ وعليك التقدم لمكتب القوى العاملة لقيد اسمك حتى يمكن ترشيحك للعمل باحدى الوظائف الاخرى .

نقل

● سعد حسن احمد

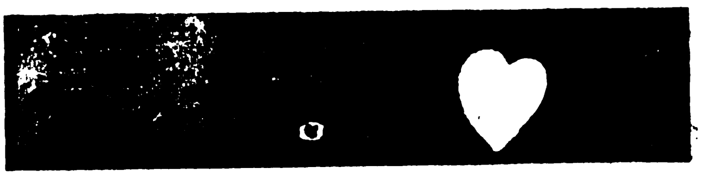
ردا على الشكوى المقدمة بشأن نقلك الى مكتب سنترال المطاعنة افاد السيد / رئيس سنترال اسنا بان الهيئة تولى مثل هذه الموضوعات اهتماما خاصا وانه سيتم نقلك بعد توفر البدل قريبا



اخر من يعلم

● ف . ع . ق

احببت فتاة لمدة عامين وكانت تبادلنى نفس الشعور . لى زميل من عهد الصبا لا اخفى عليه شيئا من اسرارى . اى انه يعلم بحبى الشديد لهذه الفتاة وكان يشجعنى على ذلك . صارحت والدى بحبى ووافقت وتمت خطبتى لها . وبعد اتمام الخطبة فوجئت وانا عند زميلى ببعض الصور لهذه الفتاة التى ستكون شريكة حياتى كذا بعض الرسائل التى كنت ابعثها اليها . وقرات خطابات كانت ترسلها له . اى انها كانت على صلة بزميلى وكانت تشجعه على خطبتها من اهلها كما كانت تشجعنى انا ايضا انى خلال السنين الماضية لم اشعر ان زميلى كان يخوننى بهذه الطريقة التى كنت لا اتوقعها .



والان انا حائر ولا يمكن ان اظل على هذه الحال . ان تزوجت بها فلا يمكن ان اطمئن . ولكنى احبها لانها الفتاة الاولى التى تعلقت بها وكان حبى لها طاهرا شريفا .

المحرر : اولا زميلك هذا خائن لانه استغل صداقتك ومعرفته اسرارك واصبح له صلة بفتاتك بعد ان قرات بنفسك رسائلها وشاهدت صورها .

اما عن فتاتك فانها كانت تمسك العصا من الوسط تريد ان تتزوج فقط سواء منك او من زميلك لانها لو كانت مخلصة فى حبك كما تظن ما ارسلت اليه خطابات او صورا او تشجعه على خطبتها وهى تعلم انك تحبها وتريد الزواج منها .

لا اظن انك ستوفق فى حياتك الزوجية اذا تزوجت هذه الفتاة وانت تعلم ما فعلته مع صديقك . ستكون حياتك جحيما من الشك والغيرة خصوصا وانت لازلت تحبها بعد كل ما حدث منها .

يجب ان تلتزم الهدوء فى حل مشكلتك حتى لا تلوك سمعتكما الالسنة وابتعد من هذا الشخص اما اذا كنت ستتزوجها بعد كل ما حدث فيجب ان تصارحها حتى لا تعرف انك .. اخر من يعلم

● ع . ف . م
مصر القديمة

اذا اردت اسعاد هذه الفتاة بدون ان تجرح شعورها عليك ان تجرح قلبها وتخطبها مادامت تحبك وبهذا تكون اصطدت عصفورين بورقة المأذون واحتفظت بصداقة شقيقها .

● ع . م . محمود

مادام ملكش رغبة فى الزواج من بنت خالتك خصوصا بعد ماشفت شاب يدخل عندهم ويرغب فى خطبتها . فاطلب الشبكة فان اعطوها لك بالذوق كان هذا كرما منهم لانك السبب فى دخول هذا الشاب بعدم رغبتك فى الزواج منها .

● ع . م . هـ

طلب الزواج بالمراسلة ميجيش . ومش معقول ان ابوها يبعت لك خطاب ويقول لك تعال والنبى اجوز بنتى .

احنا فى عصر الذرة . لو كنا اول صاروخ ومعك الشبكة وتقدم لخطبتها بدلا من الاهات . وتأكد ان والدها لن يرفضك بعد ان وافقت هى . مبروك مقدما

رخص القيادة

● رقيب / حمزة على بسيوني

افاد قلم مرور الاسماعيلية انه بالرجوع الى ملف رخصة القيادة رقم ١١٢٣ ج السيارات الاسماعيلية الخاصة بك وجدت مجددة الى ١٩٦٧/٧/٢١ وجميع اجراءاتك مستكملة الا ان الرخصة حفظت بملفك طبقا لتعليمات ادارة المرور المركزية التي تقضي بايداع رخص القيادة المنصرفة للمجندين والمتطوعين بالقوات المسلحة في ملفاتها بقسم المرور لحين انتهاء خدمتهم بالقوات المسلحة .

حفظ وظيفة

● جندي / سامي اسماعيل موسى

● المؤسسة المصرية العامة للكهرباء افادت بأن ادارة التعيينات بها قد احتفظت بوظيفتك الى ان تنتهي مدة تجنيدك . وعليك تقديم نفسك بعد تسريحك للمؤسسة لامكان تسلمك العمل باحدى المناطق التي ستحدد عند حضورك .

ماهية

● المواطن / حسن سالم

ردا على شكواك بشأن صرف ماهية نجلك . افادت الجهات المختصة بانه تم صرف الماهية العمالية له . اما المتأخر فسيصرفه بعد الانتهاء من تسويته

قضايا

● المواطن / على عثمان على

افاد السيد وكيل نيابة المراغة بانك سبق ان سئلت في المحضر ٦٥٥ واوقفت عن العمل لاهمالك في اداله وقد ارسلت القضية الى نيابة سوهاج الكلية في ٦٦/٣/١٦ بمذكرة وقد افادت الاخيرة ان القضية ارسلت لنيابة الاموال العامة وذلك بكتابها المؤرخ ٦٦/٤/١٥ ولم ترد للآن .

● نبيل بنيامين ميخائيل

وفقا لاحكام لائحة العاملين بالشركات الصادرة بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ فانه سيراعى عند انشاء وظائف جديدة بشركة الوادي لحلج الاقطان ان يكون ذلك من طريق الاعلان والاختبار .

هـ [redacted] واة
المر [redacted] سلة

● الاسم : حسن مصطفى مصطفى (١٩ سنة)
العنوان : الاتحاد العام لعمال ج.ع.م ٧٠ شارع الجمهورية .

● الاسم : محمد بن على (١٨ سنة)
العنوان : الجزائر ـ وهران المعهد الاسلامي

● الاسم : سالمان حسين مواده (١٩ سنة)
العنوان : جامعة القاهرة ـ كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

● الاسم : محمود احمد وهبة (١٦ سنة)
العنوان: لبنان ـ نهرالبارد طرابلس

● الاسم : محمود خميس ابوزيد (١٧ سنة)
العنوان : اسكندرية ٥شارع التقدم كرموز

● الاسم : على حسن سالم (١٦ سنة)
العنوان : غزة فلسطين ـ مدرسة فلسطين الثانوية

● الاسم : لطفي محمد المصراتي (١٩ سنة)
العنوان : طرابلس ليبيا ـ القوات المسلحة ـ الزاوية الغربية

● الاسم : محمد صفوت محمد ابوبكر (١٩ سنة)
العنوان : جامعة اسيوط . كلية التجارة

● الاسم : محمد عبدالحليم عبد الله
العنوان : البحرين ـ الخليج العربي ـ مدرسة البديع

● الاسم : مراد محمود محمد (٢٣ سنة)
العنوان : ١٠٦شارع العاضد بالدراسة ـ القاهرة

● الاسم : يوسف محمد يوسف ابوريا (١٧ سنة)
العنوان : رفح فلسطين . شارع الشهيد المجهول .دكان احمد جابر

● الاسم : حسن سماقة (٢٥ سنة)
العنوان : لبنان ـ بيروت ـ الشياح طريق صيدا ـ مصبغة الارز

● الاسم : سيف النصر محمود مهدي (١٨ سنة)
العنوان : القاهرة ٥٠ شارع الجمهورية عمارةالطويل شقة ٢١١

● الاسم : عبد السلام مفت (٢٢ سنة)
العنوان : الجزائر ـ قصر الشلاله عمالة المدية ـ طرف خالدي على ●●●

تهاني



في حفل عائلي بهيج تم زفاف الانسة زهيرة ثابت عثمان على الاستاذ / مصطفى السيوفي تهانينا .. وبالرفاء والبنين ..



في حفل عائلي بهيج تم عقد قران الزميل محمد جبر المحرر بالمساء على الانسة امينة احمد دسوقي ـ مبروك



مبروك قران الاستاذ الرفاعي الشيخ . على الانسة سنيه



مبروك قران الاستاذ مصطفى ماهر والانسة . مديحة عبد الحفيظ



رزقت حرم الاستاذ على الفرجي بمولود اسماه ياسر مبروك



مبروك ميلاد محمد عبد الهادي



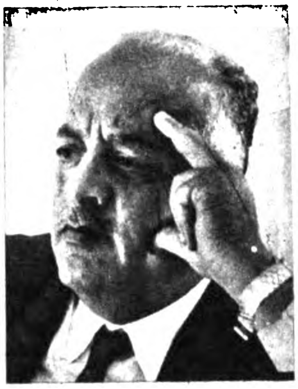
مبروك ميلاد جيهان عوض



مبروك ميلاد هويدة حسنين

رزق السيد / محمود ابراهيم شحاتة رئيس سنترال القاهرة بمولود اسماه « مصطفى » تهانينا والف مبروك





هل يمكن للرجعية أن تتوب ؟

• القضية القومية الاولى بالنسبة للعرب .. هي قضية فلسطين ..

هذه الحقيقة وراءها واقع ضخم يعيش في ضمائرنا العربية ، ووراءها احداث جسام توالت على المنطقة العربية منذ سنة ١٩٤٨ حتى الآن .. اى منذ ان كشف الاغتصاب الصهيوني للجزء المحتل من فلسطين عن الابعاد الحقيقية للهدف المتوخى من الوجود الصهيوني في ابرز نقطة سوقية في العالم العربي .

لكن ..

لماذا لم تنجح مؤتمرات القمة العربية ، بالرغم من هذه الحقيقة ، وبالرغم من انها افرزت منظمة تحرير فلسطين ؟

لان التناقضات بين القوى العربية انتقلت الى هذه المؤتمرات وكان مفروضا ان تبقى بعيدا عنها

ولان القوى الرجعية ارادت استغلال مؤتمرات القمة لتعطيل العمل القومي التحرري من اجل فلسطين على غرار ما كانت تفعل في اجتماعات جامعة الدول العربية فلما اخفقت في هذا المجال ، وكان لابد لها من مواجهة الواقع العربي المتطور خرجت من اوكارها وبدأت تعمل علنا ..

ولان الاوضاع في الوطن العربي كشفت عن مواقع كثيرة التقت في جانب منها القوى الرجعية والعميلة والمتآمرة مع الاستعمار والصهيونية والتزمت في مواجهتها القوى الثورية اى القوى التحررية والتقدمية والعاملة فعلا على ايجاد ميدان صالح لانقاذ فلسطين من النكبة التي المت بها ؛

وقد نجمت عن هذا حالة ، ادت الى انفراد القوى التحررية بالعمل ضمن اطار اهدافها الثورية .

ولكى اكون اكثر وضوحا اقول :

ان مقررات القمة العربية اعتبرت ذات يوم كسبا مهما بالنسبة لقضية فلسطين ، وبالنسبة للقضية القومية المرتبطة بقضية فلسطين ارتباطا مباشرا ، لان هذه المقررات برزت من منطلق تجميد الخلافات العربية وصولا الى احراز نصر حاسم على الاستعمار والصهيونية ، فاقرت :

١ – قيام الكيان الفلسطيني ومنظمة تحرير فلسطين .

٢ – انشاء جيش تحرير فلسطين .

٣ – انشاء قيادة عربية موحدة تتولى تنسيق الجهد العسكري بين الجيوش العربية .

٤ – تعزيز الطاقات الحربية في مختلف الجيوش العربية .

٥ – وضع خطة موحدة لتحرير فلسطين ..

وهذا بالاضافة الى الاجراءات التي شرع في اتخاذها لاستغلال روافد نهر الاردن ، لمنع الصهاينة من سرقة مياه النهر والافادة منها في توسيع نطاق القوة العسكرية الصهيونية داخل فلسطين المحتلة ..

وقد كان من الطبيعي – لو خلصت النوايا – ان تؤدى نتائج كهذه الى تحول خطير في الوطن العربي من شأنه تحقيق آمال الجماهير فيما تنشد من حرية وسيادة ووحدة

لكن كان ثمة شك في ان يتغلب تطبع الدول العربية الرجعية على طبعها الذى انشئت على اساسه يوم تقرر – استعماريا – ان تكون هذه الدول رديفا للوجود الصهيوني في حماية التجزئة العربية وحماية الاستغلالات الاستعمارية والابقاء على الحمايتين على مستوى فردى ينال الحكام بالغنم وينال الجماهير المحكومة بالغرم !

وقد تأكد هذا الشك عندما تنكر الحكام السعوديون لاتفاقية جدة التى افترضت ان تترك لشعب اليمن حرية اختيار مايرتضي من نظام حكم ، اذ سعى هؤلاء الى فرض رأى قلة « امامية » على كثرة جمهورية ، خلافا لاى منطق ، وتجاوزا لاى واقع .

وتأكد هذا الشك مرة اخرى ، عندما خرج بورقيبه فجاة عن الاجماع العربى وعن المقررات التى مهرها هو نفسه بتوقيعه فـراح يطالب بالتفاهم مع الصهاينة وبالتعايش السلمى بين العرب وبينهم على اساس عقد الصلح .

وتأكد هذا الشك عندما بدأت الدعوة السعودية الى عقد مايسمى بالحلف الاسلامى تحت ستار التضامن الاسلامى ..

وتأكد الشك عندما عارض حكام الاردن تجنيد ابناء فلسطين في جيش تحرير فلسطين وانتهوا الى اعلانهم عدم التعاون مع المنظمة ومعاملة الآمنين بوجودها كما لو كان هؤلاء من الد اعداء الامة العربية .

وتأكد الشك اكثر فاكثر ، عندما التقت الخطوط الرجعية كلها على صعيد التعاون والتفاهم في نقاط ثلاث :

١ – تجاهل المنطق الاساسى في قضية فلسطين ، واعنى به العمل التحررى .

٢ – مشاركة الاستعمار وجهة نظره فيما يتعلق باقامة توازن عسكرى في المنطقة العربية بوساطة زيادة تسليح الصهاينة وتزويدهم باحدث الاسلحة الهجومية .

٣ – اقامة القواعد الاستعمارية في القطاعات الرجعية لاسيما في الحجاز واعدادها لمواجهة القوى الثورية العربية بدلا من مواجهة الصهاينة ..

***

واليوم .. وبعد حادث الاعتداء الصهيونى على قرية السموع في الضفة الغربية من نهر الاردن ، يبدو الموقف واضحا وضوحا عجيبا ..

فالرجعية اثبتت ان وجودها الاساسى هو حقيقتها الدائمة ..

وان كل ماعدا هذا ، ان هو الا محاولات تهدئة لا اكثر ولا اقل ..

والتعاون الرجعى الاستعمارى ، ظهر بشكل بات معه اى حديث عن ارتباط القوى الرجعية بمقررات عربية جماعية ، مجرد وهم لا طائل منه ..

لذلك بات محتوما على القوى الثورية العربية ان تمضى في جهدها التحررى ضمن نطاق اعتبارين :

– ان القوى المعادية معروفة الخطوط والمواقع ..

– ان القوى الرجعية ، قد تتحول فجأة ، الى موقف معاد صريح انقاذا لما يمكن انقاذه ، وبصرف النظر عن اى تفكير آخر ..

اى ان القوى الثورية العربية باتت في الموضع الذى يدفع بها الى ايلاء القوى الرجعية الاهتمام نفسه والحذر نفسه اللذين توليهما للقوى المعادية ..

وقد يكون في هذا القول بعض الخروج عن المألوف .. لكن العداء الرجعى قد دمر الجسور كلها وراءه ، ووضع نفسه بنفسه حيث يخندق الاعداء في انتظار المعركة الفاصلة ●●●

كل اسبوعين مرة ١٦

● قارنت بين مناقشة وزير الثقافة د . ثروت عكاشة للسينمائيين ومناقشته للمسرحيين .. قارنت بين المناقشتين بعد سماعي لآراء من اشتركوا فيهما ... في المناقشة الاولى اشترك بعض الذين اصروا على اخذ الامور بسطحية تافهة وصلت الى استخدام لغة الهمبكة وسرد قصص العوالم والساعات والعربات الفاخرة والستين بدلة !! ... واشترك في المناقشة الثانية بعض الذين اصروا ان يثبتوا ان المسرح مثقف الشعوب .

قال حمدى غيث لوزير الثقافة انه عندما نتحدث عن المسرح والثقافة يجب الا نتحدث بلغة الايرادات والمصروفات لان المسارح والثقافة يشبهان التعليم الالزامي والجامعي ... وفي لقطة اخرى من لقطات المناقشة الممتعة قال الاديب الناقد احمد عباس صالح ان فشل بعض المسرحيات يرجع الى فشل النقد وقصور هذا النقد وضحالة المامه بفن المسرح .

وتعرض يوسف ادريس للقضية اخرى عندما قال اثناء المناقشة ان الهدف من نظرية الكم كان الفراق للمسرح الاصيل في موجة من التفاهة وهنا قال لطفي الخولي ان الفن الاشتراكي ليس في رفع الشعارات ولكن في رفع الذوق العام .

وطالب عميد مسرح الفلاحين زكريا الحجاوى بضرورة نزول المسرح والفن الى الفلاحين لم تساءل في عصبية اين المسرحيات التي تعالج مشاكلنا مثل ارتفاع الاسعار مثلا ... وهكذا كانت حلقات هذه المناقشة لقاء فنيا حتميا .. وعرضا عاما لمختلف وجهات النظر في اسلوب رزين مرتب كله منطق يختلف تمام الاختلاف عن اسلوب الهمبكة والعوالم والستين بدلة !!

***

● بستة اشخاص فقط لاغير !! استطاعت فرقة البحيرة التمثيلية ان تقدم مسرحية « المشاغب » .. تقدمها بجودة فنية زاخرة بكل معالم النجاح

***

● لا ادرى لماذا يحاول بعض النقاد اثارة الفتنة بين اللاعب الصاعد طه بصرى وزميليه حمادة امام وعمر النور ... لقد كتبوا ان حمادة وعمر يتعمدان عدم تبادل الكرات مع البصرى لاحراجه وسرعة اطفائه قبل ان يخطف منهما كل حلقات الضوء .. كلام غير معقول ... كلام مسموم .. وتفكير متعصب مغرض .. ونقد هدام !!

***

● والقول بالقول يذكر ... ان القرارات التربوية التي اتخذها اتحاد كرة القدم كفيلة بمسح الملاعب الخضراء مسحا اخلاقيا شاملا .. ولكن ليس من الانسانية ان تنشر بعض الزميلات المصورة صورا لبعض اللاعبين في اوضاع قالت منها انها مخلة بالاداب ... اوضاع قد يتعرض لها اى انسان في اية حفلة او عيد ميلاد !!

لنترك اتحاد الكرة يعاقب من يشاء .. وعلينا الا نشهر ونقضي على البقية الباقية من مستقبل من كانوا ذات يوم ابطالا !!



المؤرخ عبد الرحمن الرافعى

قال ادوارد كينيدى اثناء زيارته لمعسكر اللاجئين العرب في الاردن

« تصوروا انى وجدت اطفالا لم يذوقوا في حياتهم طعم الشيكولاتة ... »

منطق اقل ما اقول عنه انه .. امريكى !

***

● بعض الناس يفهمونك من الحرف الاول او النظرة الاولى .. وبعض الناس لا تكفيهم نظرات الدنيا وقواميسها لفهمك ... النوع الاول من يقال عنهم اذكياء !! والنوع الثانى في ذكاء الحجر !!

***

● لا تلعن الدنيا والناس والقدر والايام والقيم اذا اكتشفت ان انسانا يخدعك بل يستمر في خداعك حتى تكشفه الايام لك ... لا تلعن كل هؤلاء فهم ابرياء ... انت وحدك التى تستحق اللعن ... انني اوجه هذه السطور الى نفسي لانني صادفت في طريق حياتي الشاق مثل هذا الانسان الاسود القلب .. الاعمى الضمير .. الكسيح الوجدان .. البليد العاطفة !!

***

● فكرونى ... هدية عبد الوهاب لام كلثوم ملحمة غنائية كاملة لم يسبق لملحن قبل عبد الوهاب ان بذل جهدا موسيقيا كالذى بذله عبد الوهاب في هذا اللحن ... مع الموسيقى المصاحبة للحن تستطيع ان تحس سخونة قطرات العرق التي تتصبب من الجمل الموسيقية تماما كالعرق الحبيب الذى يسيل على الجبين الاسمر في السد العالى

***

● مات جبرتى القرن العشرين قبل ان يؤرخ لنا ثورة ٢٣ يوليو .. مات عبد الرحمن الرافعى بعد ان ارخ للحركة القومية المصرية واحداثها منذ الحملة الفرنسية حتى ثورة يوليو بمنهج علمى مبسط اهدافه رصد وعرض وتجميع الحقائق التاريخية بامانة .. والسؤال هل بيننا الان خليفة لهذا المؤرخ الكبير .. ان الاجابة على هذا السؤال تدمى القلوب !!

***

● مواطن من الجيزة اشترى رغيفا من الخبز .. وما كاد ابنه يقضم منه اول لقمة حتى صرخ .. لقد كان مغروسا في الرغيف مسمار صادىء طوله ٧ سنتيمترات !! .. اليس هناك رقابة على امثال هذه الجرائم القاتلة ... ان المسمار الصادىء المغروس في قطعة من الخبز موجود الان تحت تصرف من يطلبه .. انه مع الزميل مصطفى السيد المحرر بالقوات المسلحة !!

***

● ازمة الكعك .. الازمة المفتعلة التى نواجهها في مثل هذه الايام من كل عام لها الكثير من الضحايا ... وعلى راس قائمة الضحايا دور الصحف وباعة الجرائد ... ان الصحف والمجلات لابد ان توزيعها سيهبط طوال ايام الازمة ... وبالتالى سيقل دخل مجموعة كبيرة من ابناء الشعب ، هم طائفة باعة الجرائد نتيجة تصرف احمق لبعض ضعاف النفوس الذين يجمعون الكعك ليبعثروها على الاولاد صباح العيد ●●●

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
●
مجلة نصف شهرية
تصدر عن ادارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥ / ٢٤٦٢٧ - ص ب : ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤

طبع بمطابع دار الهلال

عيد النصر

٢٣ ديسمبر





في هذا اليوم الخالد نتقدم بقلوب ملؤها الإيمان والإخلاص

إلى السيد الرئيس

جمال عبد الناصر

والمشير **عبد الحكيم عامر**

وإلى شعب الجمهورية العربية وجيشها الباسل بأسمى آيات التهنئة والتبريك راجين
للأمة دوام الرقي والتقدم ومزيدًا من الانتصارات والأمجاد

المؤسسة العامة الاقتصادية للقوات المسلحة

الإدارة: ٩٠ شارع الأزهر - القاهرة

الفروع: العباسية - الإسكندرية - الإسماعيلية - فايد - التل الكبير - العريش - الهاكستب - منقباد